

## مساع لتعديل 12 مادة من قانون الاستثمار

مشيراً إلى توفر النوايا لتغييره من أجل السماح بدخول الشركات الأجنبية ورؤوس الأموال.  
وأشار الخفاجي إلى أن اللجنة ناقشت نقطة مهمة تُمَدّ العائق الكبير الذي يمثل عجز فرص استثمارية يحصل عليها المستثمر وفق الفقرة 245 عندما تدخل على المشروع شركات غير رصينة ويتم تحجيره وبذلك يهرب رأس الاستثمار وبالتالي يتنكّر للعمل، مؤكداً أنها تسعى لتغيير هذه الفقرة. وأشار إلى أن اللجنة ناقشت العديد من القوانين الاقتصادية التي تحضنها ومنها غلاء الأسعار وفتح مدن.

فانحت لجنة الاقتصاد والتنمية التباينة الحكومة لتعديل 12 فقرة من قانون الاستثمار. وأوضح رئيس اللجنة، حسن الخفاجي، في حديث لـ الصباح، أن اللجنة فانحت الحكومة لتعديل 12 مادة من قانون الاستثمار، منها ما يوافق على أربع منها بعد الكثير من المناقشات ولكنها ما زالت دون المستوى المطلوب. وأضاف أن اللجنة أجرت عدداً من الجلسات والحوارات والتقاشات مع عمداء الجامعات وهيئة الاستثمار الوطنية الاتحادية وفي المحافظات.

● تحرير: عذراء جمعة

## عدّها خطوة نحو السيادة الوطنية

# السوداني يفتح 4 مصانع للإنتاج الحربي

ضمن برنامج الحكومة التنموي. وأكد السوداني أن الانطلاق في التصنيع الحربي على مستوى العتاد المختلف، أو الأشملة المدنية، خصوصاً احتياجات وزارة الكهرباء، لا يقاس فقط بتوفير العملة الصعبة، وإنما بما يعنيه التصنيع الحربي، كونه أحد أسس متطلبات السيادة العراقية. وموجهاً الوزارات الأمنية باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي في تلبية احتياجاتها. وتابع، وجدنا همة وإمكانية وروية عالية واستعداداً لدى العاملين في شركة الصناعات الحربية، مبيّناً، اليوم نؤسس لصناعة عسكرية تؤمّن السيادة في تأمين متطلبات أجهزتنا الأمنية. وشدد، أنه وجود العصابات الإرهابية لكنّ التحديرات تبقى حاضرة سواء في خلايا نائمة ضمن الفكر المتطرف، أو التحديرات الأمنية على الحدود العراقية.



● رئيس الوزراء يوجه الوزارات الأمنية باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي

هيئة التصنيع الحربي (25 لسنة 2019)، تشهد الهيئة انطلاق مجموعة من المصانع ووضع الحجر الأساس لمصاع أخرى، إذ تقف أمام ما يقرب من 12 مصنعاً، بعضها سيكتمل نهاية هذا العام، وذلك

على الأعمال التنفيذية لمشروع إنتاج الأعدّة المتوسطة وإنتاج الزيت، وتابع العمل في مصنع إنتاج السيارات الكهربية في شركة الصناعات الحربية العامة، المنفذ بالشراكة مع القطاع الخاص، والمزمع

شُدّد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أهمية التصنيع الحربي كونه أحد أسس متطلبات السيادة الوطنية، بينما أصدر توجيهات لوزاري الدفاع والدخائل باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي في تلبية احتياجاتها. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني افتتح، أمس السبت، عدداً من مصانع الإنتاج الحربي ومعامل التأهيل في شركة الصناعات الحربية العامة، ضمن الجمع الصناعي التابع لهيئة التصنيع الحربي جنوب بغداد، كما اطلع على سير العمل والإنتاج في مصانع حربية أخرى. وأضاف أن رئيس الوزراء افتتح أيضاً مصنع إنتاج الأعدّة الخفيفة، ومصنع مختبرات الأمن التوحي وميادين الرمي لخط إنتاج الأعدّة الخفيفة، ومصنع قنابر الهاون، ورشاً للطرق الحار وحسن الأنثوم في المصنع، فضلاً عن افتتاح مصنع السبائك الحديدية والمعادن للمؤنّة في شركة الصناعات الحربية العامة، مبيّناً أن زيارة السوداني للمصنع شهدت افتتاح المرحلة الأولى من معمل تأهيل وصيانة محولات التوزيع والقدرة، إذ جرى الاتفاق على التعاقد مع وزارة الكهرباء وفق

● بغداد، الصباح

## ساندرز: فنناهو

### مجرم حرب

تفاصيل من 4

## انطلاق الاجتماعات التحضيرية

### لمؤتمر بغداد لمكافحة المخدرات

تفاصيل من 3

## العراق في المنتدى السنوي الإفريقي

### للمدن التراثية

تفاصيل من 2

## الإطاحة بـ 12

### تاجراً للمخدرات

### في بغداد وبابل

● بغداد، الصباح

شُدّد مآزق الاستخبارات والشرطة الاتحادية عمليات ملاقة استهدفت تجار ومروجي المخدرات في محافظتي بغداد وبابل، وأسفرت عن الإطاحة بـ 12 متهماً ومطبوياً. وأولى العمليات التي نفذتها مآزق مديرية استخبارات وأمن بغداد، أسفرت عن إلقاء القبض على 5 تجار مخدرات بالجرم المشهود في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، صادرة بحقهم مذكرات قضائية.

التعاون في مجال النقل الجوي. وأتمّ المجلس أثناء الجلسة التي رأسها جانياً منها الدكتور شاخوان عبد الله نائب الرئيس، قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون جهاز الخابرات الوطني المتقدّم من لجنة الأمن والدفاع.

يهدف لإيجاد موارد جديدة للصندوق وتقديم الخدمات والتسهيلات للمستفيدين بأحكام هذا القانون وتحقيق المساواة في توزيع الحقوق والامتيازات بين فئات الشهداء وإعادة النظر في الهيكل التنظيمي.

عليه السلام، داعياً إلى استهتام الدروس والعبر من ثورة الإمام الحسين باعتبارها منهجاً إصلاحياً لخدمة شعبنا وبلدنا. من جهة أخرى، نوه المندلاوي بمفانحة الحكومة للاستئثار عن قانون الخدمة المدنية لبيان أسباب تأخر إرسال المشروع إلى مجلس النواب بعد سبعة في وقت سابق.

عقد مجلس النواب، أمس السبت، جلسته الأولى من فصله التشريعي الثاني السنة التشريعية الثالثة للدراسة الاتحادية الخامسة برئاسة رئيس المجلس بالنيابة، محسن النندلاوي، بحضور 171 نائباً.

● تحرير: عبد الرحمن ابراهيم

● تحرير: مصطفي مجيد

● بغداد، بتول الحسني

● تحرير: نجم الشيخ داغر

## العام المقبل.. افتتاح

### 3 مطارات دولية

مشروع مطار كربلاء الدولي، الذي يعد من المشاريع الحيوية المهمة لتعزيز البنية التحتية للطيران في البلاد، إذ توتّرت شركة بريطانية مسؤولة لإنشائه بكلفة إجمالية 500 مليون دولار، متوقفاً أن يستقبل المطار ستة ملايين زائر سنوياً، ما يجعله الأكبر في البلاد.

فتحت وزارة النقل خلال العام المقبل، ثلاثة مطارات دولية جديدة ضمن المخطّطين الجنوبية والشمالية من البلاد. وأوضح مدير المكتب الإعلامي لسبورة مسيّم السباصي لـ الصباح أن الأعمال الجارية من خلال شركات محلية وعالمية ضمن مطارات كربلاء المقدّسة، والناصرية والوصل الدولية، مستمرة وبيوتاتر متصاعدة ووفقاً للجدول الزمني الممدّ والمحدّد لسفلاً للإنتاج.

بغداد، بتول الحسني

## بالتعاون مع العتبة الحسينية

### طرق جديدة للزائرين

● الحلة، فاضل العلي

أعلنت حكومة بابل المحلية استعدادها لهيئة وفتح طرق جديدة، فضلاً عن رفع التعارضات والمؤقات التي تقع على طريق الزائرين لتقديم أفضل الخدمات لتقاصدي أي الأجرار عليه السلام. وأفاد المحافظ عدنان فيحان الدليمي لـ الصباح، بأن الفريق الحكومي يعمل على مدار الساعة لهيئة وفتح طرق جديدة لسيلها الزائرين للتوجه صوب كربلاء المقدّسة لإحياء أرومة الإمام الحسين عليه السلام، إذ تم التوجه بتشكيل فرق عمل من دولر الطرق والبلديات والكهرباء بالتعاون مع الهيئة الحسينية المقدّسة للإسراع بتهيئة الطرق التي يسلكها الزائرون، وتشمل تنظيف الشوارع والنظف والإضاءة، ورفع الأتقاض، مع تهيئة الأجرار والسبى والإشارة، بغية إظهار الطرق بشكل يليق بزيارة الأبرمين وأشار إلى أن العمل سيبدأ من طريق المروز السريع باتجاه القرية العصرية (الخصوة والطليعة) دخلاً إلى ناحية الإسكندرية، ثم باتجاه السبى إلى كربلاء المقدّسة، مؤكداً في الوقت نفسه استنفار جميع جهود الدوائر المعنية لاستكمال جميع الاستعدادات قبل بدء مسير الزائرين نحو كربلاء.

يعمل المجلس على ملاتز مهنية ذات أولوية من ناحيتي وضع اللوائح المهنية، وتعزيز قدرة عاملي (IMN) على تنفيذها، وصولاً إلى المستوى الذي يلائم الطموح. فقد نجح المجلس في تجاوز بعض التحديات المالية الحالية لـ (IMN) ونحن بصدد وضع تخطيط بعيد المدى لتجاوز التحديات المستقبلية.

● رئيس مجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي  
ثامر الغانمي



تحت  
الضوء

## العراق في الملتقى السنوي الإقليمي للمدن التراثية

● عمان، يعرب السالم

شارك العراق في الملتقى الإقليمي السنوي الذي تنظمه الأردن بالتعاون مع مجموعة العمل الثقافي للمدن التراثية، وحمل عنوان "أثر المدن التراثية في ثقافة المجتمع". وألقى أمين بغداد المهندس عمار موسى كاظم كلمة العراق التي أوضح فيها

جهود الأمانة في الحفاظ على الموروث في ظل التحديات الراهنة، مع عرض فيديو عن مدينة بغداد، عكس أهم الجوانب التراثية للعاصمة وبقية المحافظات. وأعرب كاظم عن تقديره لجهود أمانة التراثية في خدمات العمل البلدي لمدينة عمان، والتجربة الناجحة في مشاريع النقل العام والتحول الإلكتروني ومشاريع البنى التحتية والتنظيمية والمجتمعية.

متمناً للشراكة الثمينة ومذكره التضام بين مدينتي عمان وبغداد، التي تخدم تبادل الخبرات التي تعكس بمشاريع تلمح إليها أمانة بغداد في مجالات النقل والاستثمار وغيرها من الخدمات. واستمع أمين بغداد والوفد المرافق إلى شرح عن الخطة الاستراتيجية لأمانة عمان 2022 - 2026، بالإضافة لاطلاعه على مشاريع الأمانة لتعزيز خدمات النقل

## برامج علمية لتقليل تأثير التغيرات المناخية

● بغداد، شذى الجنابي

يهدف مواجهة التغيرات المناخية المتزايدة في المنطقة والتقليل من آثارها في البلاد، اعتمدت وزارة الزراعة برامج علمية فاعلة لمعالجتها وفقاً لأحدث الطرق المعتمدة عالمياً. وأقام مدير عام دائرة الغابات والتصحير في الوزارة، الدكتور بسام كنعان عيد الجبار، لـ الصباح، بأن البرامج التي اعتمدها الوزارة من خلال دأركه، تضمنت إكثار بذور النباتات الرعوية بهدف تعمية مناطق المراعي الطبيعية بجمع أنواع البلاد، من أجل زيادة الغطاء النباتي فيها، علاوة على توفير المياه من خلال سدود حصاد المياه في المناطق الصحراوية، أسوة بمشروع حفر الآبار المائية في

تنبؤي. وبين في السياق ذاته أن دأركه حققت شراكة مع دائرة البحوث الزراعية في الوزارة، بتنفيذ برنامجين، الأول إنتاج بذور الأعلاف، والثاني إكثار أشجار (اليونان) المتحملة للجفاف لزراعتها في المناطق شحيحة المياه، وتم تنفيذها بمحافظة كركوك، إضافة إلى مشروع الواحات الأربع الصحراوية في محافظة الأنبار، كاشفاً عن مشاركة بعض المنظمات الدولية بالمشروع أسوة بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، وإحدى المنظمات الأثرية التي أهلت بعض الواحات في الأنبار وجزءات أخرى بالمضخات ومنظومات الري بالتنقيط، وبشأن الجهود الماضية بإنشاء الأخرمة الخضراء حول المدن، ذكر عيد الجبار، أن الأعمال الماضية بهذا الاتجاه مستمرة، بيد أنها بحاجة إلى مدد طويلة لتظهر آثارها، نتيجة إيقاف مشاريعها بين الحين والآخر نتيجة قلة التخصيصات أو تسلمها بشكل متأخر، منوهاً بأن بعض المحافظات نفذت مشاريع ناجحة بهذا الصدد، أسوة بمحافظة كربلاء المقدسة.

## الداخلية: انخفاض الحرائق بنسبة 40% خلال 2024

● بغداد، جئان الأسدي

سجلت وزارة الداخلية خمسة آلاف و500 حريق خلال الفصل الأول من العام الحالي، مؤكدة انخفاض أعدادها بنسبة 40 بالمئة مقارنة بالعام الماضي. وإفاد المتحدث الرسمي للوزارة العميد مسعود مبري لـ الصباح، بأن هناك حزمة إجراءات طيفتها مديرية الدفاع المدني لحد من الحرائق أو خفضها، منها إجراء التفتيشات الميدانية للمشاعير والمحال التجارية لتأكد من تطبيق معايير السلامة، التي وصل عددها خلال الأشهر الستة الماضية، إلى 72 ألفاً و144 كشفاً، وأضاف أنها أصدرت أيضاً قراراً بمنع استخدام المواد التي تساعد على الحريق في المباني لتجنب حوادثها، مؤكداً إسهام تلك الإجراءات بشكل ملحوظ في خفض حوادث الحريق بنسبة 40 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، إذ بلغ عددها خلال الأشهر الستة الماضية خمسة آلاف و500 حادث. ومن جانبه أوضح مدير إعلام الدفاع المدني نؤاس صياح شاكر لـ الصباح: أن عدم التزام المواطنين بتعليمات السلامة، يعرضهم لخطر حدوث الحريق لاسيما في فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة وما يصاحبه من فرص اندلاع الحرائق، بسبب زيادة الأحمال وتشابك الأسلاك وغياب إجراءات السلامة. وأشار إلى أهمية تطبيق وصايا الدفاع المدني، وأهمها إخلاء السيارات من المواد الغازية القابلة للانفجار، مع ضرورة فتح نوافذها بشكل مستمر، إضافة إلى عدم ملء خزائن وقود السيارة بالكامل وفتحها إلى صياحاً أو مساء، وتجنب استخدام النفاط الكهربائية ذات التاشاش الرديئة، وعدم تحميل الأسلاك الكهربائية أكثر من الحد المقرر لها.

تحرير: مصطفى مجيد

## أشاد بدورها في إزالة لغة الإحباط والتشاؤم

## الحكيم يلتقي رئيس شبكة الإعلام العراقي ومجلس أمنائها



● الحكيم يدعو لإنشاء قناة فضائية خاصة بالأطفال

● بغداد، الصباح

أشاد رئيس شبكة الإعلام الوطني، السيد عمار الحكيم، أمس السبت، بدور شبكة الإعلام العراقي في تعطية الزيارات اللبونية، بينما استعرض وفد مجلس الأمناء وزايم للمرحلة المقبلة التي أساسها تطبيق معايير الإعلام العام التي تأسست شبكة الإعلام العراقي وقتها. وشدد الحكيم، خلال لقائه وفد شبكة الإعلام العراقي برئاسة كريم حمادي وعضوية مديري القنوات والصحف والمجلات، ووفد مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي برئاسة نؤاس صياح، على أهمية الشبكة في دعم الإعلام العراقي والارتقاء به، مشيدا بدور

الشبكة في تعطية الزيارات اللبونية ودعا إلى تأسيس الجامعة العراقية للإعلام على أن تتضمن مناهجها أحر المستجدات والتطورات في مجال الإعلام والدكاء الاصطناعي. كما دعا إلى إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي والدرامي وأن تبنى النشاطات على ضوء الأزمات والمشكلات التي تصدها الإحصاءات. وأشار إلى أهمية إنشاء قناة فضائية خاصة بالأطفال لحماية النشء الجديد من الأفكار المتحرفة، مشدداً على أهمية الشبكة لياقي القنوات وأن تستمر باقي القنوات في عرض منجزها الدرامي. ولقت الحكيم إلى أهمية إدامة برامج التطوير للملاكات الإعلامية في الشبكة مع دعم الدولة والحديث عن المنجزات وإزالة لغة الإحباط والتشاؤم، وعلى مواجهة الأزمات

الاجتماعية كالخدرات ومحالات الطلاق، مباركاً لرئيس وأعضاء مجلس أمناء الشبكة تسلم مهامهم الجديدة بدورها، استعرض رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، نؤاس صياح، تأثير الغائمي، واقع عمل الشبكة وروية مجلس الأمناء في رسم السياسات العامة للشبكة بما يتواءم مع تطورات المرحلة، إضافة إلى التطرق لتجارب المجلس التي تجاوزت بعض التحديات المالية العالية لـ IMN، وأنه يصدد وضع تعظيم بعيد المدى لتجاوز التحديات المستقبلية. وأوضح الغائمي أن المجلس يعمل على ملفات مهنية ذات أولوية من ناحية وضع اللوائح المهنية، وتعزيز قدرة عمالي IMN على تنفيذها، وسوالياً إلى المستوى الذي يلائم التطويع.

## اختتام المرحلة الأولى من مبادرة عطاء الحسين «ع»

اختتمت العتبة الحسينية المقدسة، أمس السبت، المرحلة الأولى من مبادرة عطاء الحسين (عليه السلام) لتقديم الخدمات الصحية للزائرين.

من المرضى وأهلهم. وأشارت إلى أن المبادرة في مرحلتها الأولى قدمت خدماتها الصحية المتكاملة من خلال مستشفيات الإمام زين العابدين (ع)، ومؤسسة زين العابدين لإسعاف وإثراء الدولية لعلاج الأورام، ومستشفى خديجة الكبرى (ع) التخصصي للمرأة، ومركز المجتبي لأمراض الدم وزرع نخاع العظم، ومستشفى التفتيل لعلاج الأورام، ومركز التخصصي للحروق (ع) الحراجي التخصصي للعيون، بالإضافة إلى مركز ميزان لطباعة المنزلية، لافتة إلى أن المرضى أعربوا عن رضاهم بالخدمات المقدمة خلال المبادرة من حيث جودة الخدمة والإجراءات الصحية التي تقدمها.

● كربلاء المقدسة، الصباح

وذكرت العتبة، في بيان، أن جميع قاعات الشعب العراقي بمختلف انتماءاتهم ومن جميع محافظات العراق واستمرت لمدة ثلاثة أيام في مرحلتها الأولى. وأضافت أنه ستكون هناك مرحلة ثانية من هذه المبادرة في وقت لاحق، لتغطي جميع زائري أبي عبد الله الحسين

## التربية: نسب إنجاز كبيرة بتصحيح الفاتر السادس الإعدادي

السيد، لـ الصباح، أن آلية تصحيح الفاتر الامتحانية تسير بانسيابية عالية ولا توجد أي مومفات في مركز الفحص، وتم تصحيح نسبة كبيرة منها وبتفقيها، مبيناً أن لجان الفحص والتدقيق تعمل بشكل مكثف وتبدل جهودها مضاعفة لإكمال عملية التصحيح بشكل نهائي، كي تتمكن من تحديد موعد إعلان

## نينوى تطلق مشروع (داون تاون) التجاري في الموصل

● الموصل، شروق ماهر

ثمانية آلاف متر مربع، يعد من المشاريع المهمة والواعدة التي ستدعم خطط النهوض بقطاع الاستثمار. وأعاد الحياة إلى أيمن الموصل والمدينة القديمة. وأضاف الدخيل أن المشروع يحوي محال تجارية ومطاعم وكافهات (ورباك) للاستثمار الجارية في المحافظة، من خلال توسيع الحركة الاقتصادية داخل مدينة الموصل.

أطلقت حكومة نينوى المحلية، مشروع (داون تاون) التجاري، على الواجهة النهرية ضمن مدينة الموصل. وقال المحافظ عبد القادر الدخيل لـ الصباح: إن المشروع الذي أطلق العمل به يوم أمس الأول، وبمساحة تقرب من



تحرير: مصطفى مجيد

لعمل جريدة الساابا  
0789218536  
alsabaah@mm.iq

التوزيع والاشتراكات  
موبيل: 0789218536  
distrib@alsabaah.iq

العلاقات العامة  
موبيل: 0789174853  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

الإعلانات  
موبيل: 0789174853  
ad@alsabaah.iq

القسم السياسي  
salab@alsabaah.iq

مؤهل صف التفتيش  
نؤاس صياح

رئيس القسم التفتيش  
علي الجابري

رئيس القسم التفتيش  
مصطفى الربيعي

مدير التحرير  
نؤاس صياح

مدير التحرير  
نؤاس صياح

مدير التحرير  
نؤاس صياح

مدير التحرير  
نؤاس صياح

مدير التحرير  
نؤاس صياح

## مرت عليها 6 عقود وبعثت بالفشل

## إحالة اتفاقية «الوحدة الاقتصادية العربية» إلى البرلمان لإلغائها

● بغداد، هدى الحزوي

قدريتها على المنافسة كمقومات ونموذج يثالي أولي للدخول بسهل الانخراط في اتفاقيات التجارة العالمية الحرة، كما يفهم من وجهة نظر آخرى هو توقع الآثار الاقتصادية والتجارية التطبيقية للأطراف المستمرة في خروج بعض الدول والأطراف غير المستمرة باتفاقية الوحدة الاقتصادية، وطبقاً لنص المادة 19 من هذه الاتفاقية، يجوز الانسحاب خلال الفترة الانتقالية خمس سنوات.

واقترح المحمداوي، مناقشة آليات الانخراط في السوق العربية الاقتصادية المشتركة على أساس المصالح والمنفعة المشتركة وكيفية بناء معايير تنافسية للسوق العراقية، والاستفادة من تجربة تكامل الوحدة الاقتصادية المشتركة الناتج لدول أوروبا، والتكامل الاقتصادي لدول شرق آسيا ونموذج التكامل الاقتصادي والجيوسياسي لتكامل

الاقتصادية الكاملة بين البلدان الأعضاء. منوهاً بأن عدداً من البلدان العربية لم تفضم إلى تلك الاتفاقية التي أعلنت في العام 1963 تقاضيا تعلق سياساتها الاقتصادية أو رؤيتها للتكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، ومنها المملكة العربية السعودية، وعمان والبحرين ودولة الإمارات العربية وقطر وغيرها.

وأكد، أنه في ضوء ما تقدم، أصبح من غير المجدي الالتزام بتنظيم اقتصادي إقليمي مقيد لم يقدم شيئاً حقيقياً للعمل العربي المشترك طوال ستة عقود من الزمن.

من جانبه، قال المختص في شؤون التنمية والمالية الدكتور عقيل جبر علي المحمداوي، في حديث لـ الصباح: إنه ينبغي التمتن في جوهر مضمون الاتفاقية، والتعرض إلى التحديات المتوقعة عن فقدان خصائص ممارسة حرية التجارة وخدمات النقل ومستزمات الإنتاج والصناعة والتمتع بالحرريات الخمس (حرية انتقال الأشخاص

أقر مجلس الوزراء مؤخراً إلغاء اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي وقّعت في 3 حزيران من العام 1963 المحالة إلى مجلس النواب، وعبت هذه الاتفاقية التي باتت بالفشل في حينها أحد أهم الخطوات نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، سواء في إنشاء سوق عربية مشتركة أو تحرير التبادلات التجارية، فضلاً عن تشجيع الاستثمار بين الدول الأعضاء، ومن أبرز بنودها تأسيس مجلس للوحدة الاقتصادية العربية.

مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مطهر محمد صالح، أشار في حديث لـ الصباح إلى أنه بالرغم من مرور أكثر من ستين عاماً على توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، إلا أنها لاقت مصاعب جمة في تحقيق مبادئها التي تعد الأذن من الخطوات نحو الوحدة

أكثر من مئزرة «الوزراء» بـ10 أضعاف

## موعد أولي لافتتاح الأجزاء الأولى

من «غابات بغداد»

العاصمة. وأشار إلى أن المشروع سيحتاج لإنجاز على اتحاد استثماري ثلاث شركات أجنبية وتركية وعراقية، بعد اكتمال التصاميم والأعمال الأرض والعمل جار على مراحل. إذ تم البدء برفع التفتاحات والتجهيزات، في حين سيستكمل العمل خلال ما تبقى من عامي 2024 و2025 لافتتاح الأجزاء الأولى من غابات بغداد.

من جهة، قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي، لـ الصباح: إن وزارته عضو في اللجنة المشكلة لمشروع غابات بغداد، حيث ستواكب عمل المشروع بإنشاء البنية التحتية للمنطقة بقطاع الكهرباء.

وأوضح أن الكهرباء ستعتمد لإنشاء البنية التحتية الخاصة بمشروع غابات بغداد، بعد تسليها محططات إنشاء خطوط النقل والمحطات التحولية، وإنشاء محطة خاصة على موقع محطة جنوب بغداد الحرارية المتاخمة لمعسكر الرشيد بالتحديد، وهي محطة قديمة انتهى عمرها الافتراضي. ولت العبادي إلى تصميم خطة لإنشاء محطة جديدة عبر استغلال الموقع وبمطابقة إنتاجية أكبر وتوسعة وإعادة إعمار محطة الدورة الغربية من الموقع، علاوة على توسعة وإقامة الدورة المركبة لمحطة جنوب بغداد الغازية رقم 1.

تحرير: علي عبد الخالق

● بغداد، رغد دحام

استبعدت أمانة بغداد إنشاء مجمعات سكنية في موقع معسكر الرشيد في جانب الكرخ من بغداد، مشيرة إلى أن الإجراءات تسير على قدم وساق لإطلاق مشروع غابات بغداد الترفيهي الذي يعد أكبر من منتزه الزوراء بشعرة أضعاف.

وكانت الأمانة قد أعلنت عن بدء إجراءاتها وتصاميم المشروع العملاق، مؤكدة أنه سيكون طرفة في تحسين الواقع البيئي للعاصمة فضلاً عن كونه مشروعاً طبيعياً عملاقاً.

وقال مدير العلاقات والإعلام في الأمانة، محمد الربيعي، في حديث لـ الصباح: إن رئيس الوزراء وجه بعدم إنشاء أي مجمعات القترحات القديمة والخطوات القديمة التي تحدثت عن إنشاء مجمعات سكنية في موقع المعسكر، أصبحت من الخيال وسيخصص الموقع للمساحات الخضراء فقط.

وأضاف الربيعي أنه سيتم استغلال معسكر الرشيد وبمساحة 5 آلاف دونم، كمناطق خضراء ترفيهية تساعد منتزه الزوراء التي تبلغ مساحتها 500 دونم، وهذا ستكون غابات بغداد 10 أضعاف مساحة منتزه الزوراء، مبيناً أن هذه المساحات ستصبح بين مطقتي الكراة والزرعانية وستكون من أجمل مناطق

«التسقي» يجمع عدداً ليحت الملف

## استمرار الانقسام «السني» يعطل اختيار رئيس البرلمان

على الإطار، حيث تحاول جهات سياسية إجباره على تغيير مسارته وإرادته، وأضاف، أن حصة منصب رئيس البرلمان تعود إلى قائمة تقدم التي تواجه التزامات داخلية، وقال: رغم هذه التزامات، فإن القائمة ما زالت متمسكة بالتصويب، في حين توجه القوى الأخرى في اتجاهات مغايرة. هذه الخلافات الداخلية تزيد من تعقيد عملية الانتخاب، وتؤجل حسم هذا المنصب، وأكد الحسيني أن المنصب لن يحسم في الجلسة القادمة نظراً للخلافات الكبيرة داخل الكون السني.

ومن بين المقترحات التي تم طرحها، استبدال النظام الداخلي للبرلمان بتغيير المرشحين، لكنه لم يعط قبول كامل داخل الإطار التسقي الحسيني أوضح أن هذا المقترح قد توشق سابقاً، وكان هناك رفض واضح من الإطار التسقي لتعديل النظام الداخلي، خشي أن يؤدي ذلك إلى تأسيس سابقة للتلاعب بالقوانين والأنظمة الداخلية في المستقبل. وبالتالي، ترميز هذا الخيار يبدو صعباً.

في غضون ذلك، أفاد القيادي في تحالف السيادة، أحمد فواز العيسوي، باتفاق أربعة تحالفات سنية في السيادة والمزعم والحسم والسيادة على انتخاب سالم العيسوي لرياسة مجلس النواب.

تحرير: محمد الأنصاري

الحكمة الاتحادية العليا بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب السابق محمد الحليوسي، اعتباراً من 14 تشرين الثاني الماضي. بدوره، رأى الباحث في الشأن السياسي د. محمد دحام، أن أزمة انتخاب الرئيس ذات أبعاد شخصية وليست سياسية.

وقال دحام لـ الصباح: إن أسباب تأخير حسم المشكلة هو الصراع السني - السني الذي وصل إلى مرحلة كسر العظم، وأضاف أن الصراع شخصي بين محمد الحليوسي وخميس الخنجر وليس خلافاً حزبياً أو عشائرياً.

وتابع أن هذا الصراع يؤثر سلباً في حقوق الكون، ودعا إلى الذهاب إلى إجراء دستوري يعقد جلسة داخل البرلمان والابتعاد عن التوافق السياسي الذي يعد خروجاً على النص الدستوري، وبين أن الدستور قسم المواطنين على أساس محافظات وليس كومات، والتحل الأمل هو الإجراءات الدستورية التي تقضي بإجراء الانتخابات حتى يحصل مرشح على الأغلبية البسيطة، حتى إذا اضطر إلى عقد عشر جلسات.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب، ياسر الحسيني، في حديثه لـ الصباح: إن انتخاب رئيس جديد للبرلمان يعتمد بشكل كبير على التوافق السياسي بين الأقطاب السنية، مبيناً أن هناك محاولات لإقحام الإطار التسقي في هذه المشكلة وتحمله مسؤولية التأخير في عملية الانتخاب، وهذا التوجه يضع ضغوطاً

● بغداد، حيدر الجابري وشيعة رشيد

حتى الآن، يبدو أن انتخاب رئيس البرلمان سيواجه إلى إشعار آخر، مع استمرار الانقسام الجدل داخل الكون السني، وانتظار الإطار التسقي للوقوف على مرشح واحد، ومن المقرر أن يعقد الإطار اجتماعاً غداً الاثنين ليبحث عدم ملامت على رأساً انتخاب رئيس البرلمان، وعلى مدى 5 جلسات برلمانية و3 عمليات تصويت أخفق البرلمان في اختيار رئيس جديد.

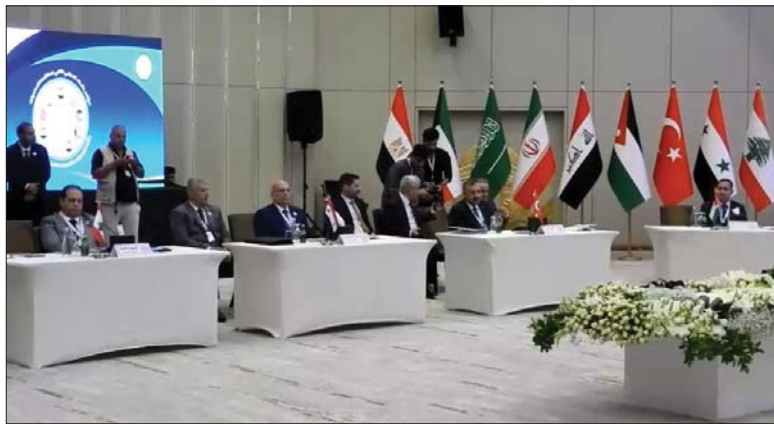
وقال النائب عن محافظة الأنبار، همد مشعان، في حديث لـ الصباح: إن الكتل السنية لم تتفق على مرشح حتى الآن، وأن الأمور تتجه إلى انتخاب أحد المرشحين أو تعديل النظام الداخلي، وأضاف أن الخلافات متحصرة داخل الكتل السنية، وكل كتلة تريد مرشحها الخاص، مبيناً أن المرشحين لعدداً الاثنين، (محمود الهادي وسالم العيسوي وطلال الزويبي).

وأضاف، أنه إذا مضت الأمور بالوضع الحالي ولم يتغير النظام الداخلي فإن العيسوي هو الأوفر حظاً. وأكد أن الكتل السنية تنتظر اجتماع الإطار التسقي المقرر غداً الاثنين، مؤكداً أن بعض القوى في الإطار تفضل بقاء محسن المنقلاوي رئيساً بالنيابة، بينما يحاول الإطار إبعاد التهمة عنه وسيدعو الكتل السنية للاتفاق على مرشح.

ودخل مجلس النواب في أزمة رئاسة بعد قرار

## انطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر بغداد لمكافحة المخدرات

انطلقت أمس السبت، الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات، وقال مستشار وزير الداخلية الفريق زياد طه علي، لـ «اوع»: إن «وزارة الداخلية بادرت لدعوة الدول الإقليمية والجارة في ما يتعلق بمكافحة المخدرات» مشيراً إلى أنه في السنة الماضية عقد مؤتمر أول على مستوى رؤساء الأجهزة الأمنية الخاصة بالمخدرات.



● يسعى المؤتمر إلى تعاون دولي لحد من تهريب المخدرات

## الإعلام الحكومي: المنافذ الحدودية تحقق نقلة نوعية عبر الربط الشبكي

● بغداد، الصباح

ملاكاتها على استخدام الأنظمة الحديثة، بعد تجهيز المنافذ بأحدث تقنيات الاتصال والشبكات لضمان سرعة وكفاءة تبادل معلومات.

وأكد، أن هيئة المنافذ الحدودية مستمرة بإجراءها والتزامها بتنفيذ مفردات البرنامج الحكومي، ومواصلة تطوير البنية التحتية التقنية وتحديث الأنظمة بما يتماشى مع أفضل المعايير الدولية، لضمان تحقيق أعلى مستويات الأمن والكفاءة في جميع المنافذ.

وأشار، إلى أن فريق الإعلام الحكومي، أجرى جولة ميدانية استهدفت منافذ (سفوان) وأم قصر الشمالي والأوسط (الجنوبي) مطلع خلالها على آلية استخدام التقنيات الحديثة التي أسهمت في تبسيط الإجراءات واختزال الوقت المستغرق بإجراءات التفتيش والتفتيش التخليص الجمركي وزيادة الدقة في عمليات التحقق، والقضاء على حالات الفساد والتلاعب، والتزوير في الوثائق الرسمية.

وأوضح، أن هيئة المنافذ الحدودية نظمت برامج تدريبية

تواصل تنفيذ مشروع الربط الشبكي وأتمت جميع التعاملات في جميع المنافذ الحدودية، بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة.

وأضاف، أن هذه الجهود تأتي لتفعيل نظام رقابي متكامل يربط جميع المنافذ الحدودية بشبكة مركزية لتبادل المعلومات، ويهدف إلى تحسين التواصل والتفتيش بين مختلف الجهات الحكومية المعنية وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمنافذ الحدودية.

أفاد فريق الإعلام الحكومي، أمس السبت، بأن هيئة المنافذ الحدودية حققت نقلة نوعية في الأداء عبر الربط الشبكي، مستهدفة إلى أن الهيئة نظمت برامج تدريبية للملاكات على استخدام الأنظمة الحديثة بعد تجهيزها بأحدث تقنيات الاتصال والشبكات.

وذكر بيان للفريق، أن ملاكات هيئة المنافذ الحدودية

● بغداد، الصباح

للحدود ولا يمكن لأي بلد أن يقوم ببقائه بمكافحة هذه الجريمة.

بدوره، قال مدير مديرية المستوى الحضوري للأجهزة إلى المستوى الوزاري لذات الدول التي شاركت في المؤتمر السابع، مبيناً أنه سيصدر بيان ختامي يوم غد الاثنين من الوزراء المشاركين في المؤتمر.

وأكد، أن هذا المؤتمر مهم ويسعى إلى الحد من تهريب المخدرات وزيادة التنسيق الأمني والتعاون الاستخباراتي في ما يتعلق بمكافحة المخدرات.

من جانبه، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد مفاد مبري، لـ «اوع»: أن الهدف من هذا المؤتمر الدولي هو توحيد الجهود من خلال جمع هذه الدول لغرض التهيئة إلى المؤتمر، منوهاً بأن الغاية من هذا المؤتمر هي مكافحة جريمة المخدرات كونها من الجرائم الدولية العابرة





## حلف الناتو ورسائل المناهضة

علي حسن الفواز

الدخول إلى متاهة الحرب الباردة أو الساخنة لم يعد رهناً على نجاح السياسة فحسب، بل بات مدخلاً للحديث عن التناجحات المفترضة في الاقتصاد والأمن والأيدولوجيا، وهذه رهانات ليست سهلة لأنها تتطلب بيئة متماسكة، وقيادات تدرك خطورة النباء في تلك المتاهة. الاجتماع الأخير لحلف شمال الأطلسي الناتو الذي عقد في واشنطن كشف عن تعقيدات متاهة الصراعات المتشعبة مع روسيا والصين وكوريا وإيران والقائمة، والتي تستجلب العسكرية الغربية أمام معطيات واستحقاقات من الصعب السيطرة عليها، ليساً أن العالم لم يعد كسابق، فلم تعد الحرب الباردة صالحة في حرب الكوميونديا الإيديولوجية، وحكومة بوتين البرغماتية ليست حكومة غورباتشوف الشيوعية، وكذلك لم تعد الصين وكوريا الشمالية وإيران مزراع للمؤامرات كما كان يتوهم الهيلينون الجدد.

خرج هذا الاجتماع برسائل غامضة، وصعبة التطبيق، فقد دعا الأطلسيون إلى تخفيف الضغوط عن الأكرانيين في ضوء أهداف داخل روسيا، مع تقديم مساعدات مادية ولوجستية جديدة بقيمة 40 مليار يورو للعام المقبل، مع نقالون قتل بنات الدعم الأميركي للحلف مع احتمال عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة الأميركية، كما صرح بذلك ينس ستولتنبرغ رئيس حلف الأطلسي على أساس أن هذا الدعم سيكون تعزيزاً للمصالح الأمنية للغرب وللولايات المتحدة، وتحت بافظة أن حرب روسيا في أوكرانيا يمكن أن تتكرر في مناطق أخرى من العالم.

سيفح الحلف عن تلك الأعداء، سيجتاح أوكرانيا لضرب تلك الأعداء، تكون أوكرانيا أول متضرري حركتها، وقد دفع ذلك إلى رد عسكري كبير، وإلى سباق سائح للتسلح، مما يزيد من أزمات الصراع، ومن الأجيال الاقتصادية والأمنية في أوروبا، وفي زيادة أعداد اللاجئين إليها.

رسائل الناتو لم تستثن الصين من إشاراتها، فخرج الأطلسيون برسائل قوية كما أسبوعها، متددة بدعم الصين لروسيا، ولسياساتها في التجارة وفي تهديد الأمن في جنوب شرق آسيا، وكانت البصمة الأميركية واضحة في صياغة هذه الرسالة، على أساس أن ما يهدد الكبرياء الأميركي، هي الصين وليس غيرها.

لكن المخجل في الاجتماع هو البرود في التعامل مع ما يجري من عدوان صيني في غزة، إذ خرج الأطلسيون برسالة تبريرية تقول إن الخط لا يلمس دوراً مباشراً وأنه يرحب بالجهود الخاصة -الصلح- لوقف إطلاق نار حقيقي فيها، مع إعادة الحديث المكرر عن الإرجاء في المنتظر، وعن انتقال إيران، وعن التحالفات الاستراتيجية مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.



أدت التظاهرات في بنغلاديش إلى أسوأ أعمال عنف تشهدها البلاد، وطرحت تحدياً كبيراً أمام حكم رئيسة الوزراء الشيخة حسينة. وكان الطلح الوحيد للتظاهرات إنهاء نظام الحصص في التوظيف، بالقطع العام، لكن إطلاق الذخيرة الحية عليهم، أسس السبب، في العاصمة دكا، دفع بالآلاف للتلاطم بينين إلى المطالبة برحيل الشيخة حسينة.

أ ف ب

## برغم قرار «العدل الدولية»... الاحتفال يرتكب 4 مجازر في غزة

### ساندرز: ننتياهو مجرم حرب

بصور الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية للسياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وطالبت مصر جميع الأطراف الدولية باحترامها وتفيدها. وقالت الخارجية المصرية في بيان، إن القرار أكد على عدة عناصر أهمها عدم قانونية استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كما ينهه من انتهاك لحق تقرير الصبر للشعب الفلسطيني، ولحقه مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الإقليم الواقع تحت الاحتلال بالقوة، وأن على دولة إسرائيل إنهاء هذا الاحتلال غير القانوني في أقرب وقت ممكن، والوقف الفوري لأي نشاط استيطاني جديد وإخلاء المستوطنات كافة من الضفة الغربية والقدس الشرقية، والتعرض عن الأضرار المادية والمعنوية الناتجة عن سياساتها وممارساتها غير القانونية.

المستشفيات 37 شهيداً و54 مصاباً خلال 24 ساعة، وأضافت أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 38 ألفاً و622 و919 شهيداً، إضافة إلى 89 ألفاً و622 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول. من جهة أخرى، قالت كاتبة القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أسس السبب، إن عناصرها تمكنت من الإيقاع بقوة إسرائيلية بين قتل وجريح في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، بعد استدراجها لفتحة نفق مخفية. من جانبها، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مررد في التصديق على منصفه من حركة المقاومة الإسلامية حماس قبل سفره إلى الولايات المتحدة الأميركية هذا الأسبوع وأضافت الهيئة أن نتانياهو لم يأذن حتى الآن لوقف المفاوضات بالعودة إلى العاصمة القطرية للرد على اشتباكات المفاوضات ووضع المسائل المتناحرة في الضفة الغربية في غضون ذلك، رخت مصر

وقد أعلن معظم المشرعين الديمقراطيين بالتل نيهم الاحتجاج على خطاب نتانياهو، بعد دعوته في شهر أيار لإلتناء خطاب أمام الكونغرس، ومن المتوقع أن يقاطع نحو 100 عضواً من كتلة الكونغرس التقدمية في مجلسي النواب والشيوخ خطاب نتانياهو أو يحتجون عليه بشكل مزعوم، وإنه لن يحضر خطاب نتانياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السينااتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتانياهو وهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعوته بالأساس هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة (جو بايدن، ولكن دونالد) زامس سيكون موقفه أسوأ تجاهها، وأشار إلى أن ما تقفه إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتانياهو المتطرفة في غزة، ودعا ساندرز واشتطن ليند كل ما في وسعها لإنهاء الحرب وتوثير المساعدات الإنسانية لغزة التي تعيش كارثة إنسانية مروعة.

### القاهرة: إسراء خليفة

وصف السينااتور الأميركي بيرني ساندرز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه مجرم حرب، وقال ساندرز: في مقابلة مع مجلة إم إس إن بي سي - إن غزة تعيش كارثة إنسانية مروعة، وإنه لن يحضر خطاب نتانياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السينااتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتانياهو وهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعوته بالأساس هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة (جو بايدن، ولكن دونالد) زامس سيكون موقفه أسوأ تجاهها، وأشار إلى أن ما تقفه إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتانياهو المتطرفة في غزة، ودعا ساندرز واشتطن ليند كل ما في وسعها لإنهاء الحرب وتوثير المساعدات الإنسانية لغزة التي تعيش كارثة إنسانية مروعة.

## بايدن يصرّ على ترشّحه رغم تكهنات بانسحابه

جدد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأول الجمعة، تمسكه بالترشح لولاية رئاسية ثانية رغم تزايد المخاوف حزبية الديمقراطي على بقائه، وما أثاره هذا من تكهنات بإمكان انسحابه قبل اقتضاء عملية نهاية هذا الأسبوع.



آخرين في مجلس النواب وعضو آخر في مجلس الشيوخ إلى من يطالبونه علناً بالانسحاب من انتخابات تشرين الثاني بسبب مخاوف تتعلق بصحته وتراجع شعبيته في استطلاعات الرأي. وأعلن أن 4 من هؤلاء موقعهم في رسالة مشتركة حضوا فيها بايدن على «تبرير الشك»، وبينهم أعضاء في الجمعات الانتخابية للسود واللاتينيين الذين ظلوا حتى الآن محافظين على ولائهم له. ودعا نحو 25 ديمقراطياً في مجلس النواب و3 في مجلس الشيوخ بايدن إلى الانسحاب منذ

وقال بايدن البالغ 81 عاماً في بيان مكتوب من منزله في دلاوير حيث يتعافى من فيروس كورونا: الماخضر مرتفعة والخيار واضح، ماً، سنفور، وتنهذ باستئناف حملته الانتخابية الأسبوع المقبل، مهاجماً الرؤية المتشائمة للمستقبل التي قدّمها مناهسه دونالد ترامب خلال مؤتمر الحزب الجمهوري وقوله ترشح الحزب رسمياً. لكن موقف بايدن المتحدي جاء مع التصام 6 أعضاء ديمقراطيين

### واشنطن، وكالات

## حزب الله يوسّع دائرة استهدافه للمستوطنات الصهيونية

والقتصات في الجنوب؛ إذ شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي أمس السبت غارة جوية استهدفت بلدة حولا في جنوب لبنان، وقابل ذلك إعلان حزب الله، في بيان له، استهداف تجميع لحدود العدو الإسرائيلي في محيط موعج المنارة بتذات الدفاعية وأسيرو إصابة مباشرة، كما أعلن الحزب شنّ هجوم جوي بمسيرة اقتضائية على مرفأ قيادة الفرقة 91 المسندت في إيليت، مستهدفة أماكن توضع واستقرار ضباطها وجنودها؛ وأصابت أهدافاً بدقة، كما استهدف الحزب مستوطنات

والقتصات في الجنوب؛ إذ شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي أمس السبت غارة جوية استهدفت بلدة حولا في جنوب لبنان، وقابل ذلك إعلان حزب الله، في بيان له، استهداف تجميع لحدود العدو الإسرائيلي في محيط موعج المنارة بتذات الدفاعية وأسيرو إصابة مباشرة، كما أعلن الحزب شنّ هجوم جوي بمسيرة اقتضائية على مرفأ قيادة الفرقة 91 المسندت في إيليت، مستهدفة أماكن توضع واستقرار ضباطها وجنودها؛ وأصابت أهدافاً بدقة، كما استهدف الحزب مستوطنات

وتيرة عدوانها على لبنان في حزب الله من شعار استهدافه التناري للمستوطنات المعادية للعمليات العسكرية على حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة والجيش ومتمتر، والجيش الإسرائيلي ماض في اعتدائه التي سالت معظم المناطق

## القوات الروسية تسيطر على 4 بلدات أوكرانية

البلدات التي تمكنت من وأعلنت السيطرة عليها إلى بلدات، وكلها ضمن حدود مقاطعة دونيتسك، بالإضافة إلى ذلك، ألحقت القوات الروسية خسائر فادحة في الأرواح في صفوف القوات الأوكرانية خلال الأسبوع الماضي، إذ تجاوز إجمالي خسائرها أكثر من 10 آلاف قتيل على مختلف الجبهات، حسب بيان وزارة الدفاع الروسية. كما ألحقت بها خسائر كبيرة في المعدات، أكثر من الطريق السريع وسيطرت أيضاً على بلدة إيفانوفريكا وبلات على بعد أقل من 8 كيلومترات من مدينة سيمفرك، وأمس الأول الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية سيطرت على بلدي يوريفكا وأوروزني في دونيتسك، ليرتفع عدد

### موسكو، وكالات

تمكّنت القوات الروسية في الساعات الـ24 الماضية، من السيطرة على بلدة بروسورغ في مقاطعة دونيتسك، كما أشارت تقارير إلى أن القوات الروسية أصبحت تسيطر بالتمام على الطريق الرئيس الواصل بين كوستانتينيفكا وألفغراد بعد أن اقتربت من الطريق السريع وسيطرت أيضاً على بلدة إيفانوفريكا وبلات على بعد أقل من 8 كيلومترات من مدينة سيمفرك، وأمس الأول الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية سيطرت على بلدي يوريفكا وأوروزني في دونيتسك، ليرتفع عدد

## تركيا تستعدّ لإرسال قوات للصومال

افتراحاً إلى البرلمان في وقت متأخر في 3 مناطق قبالة الساحل الصومالية. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقب حضوره حفل توقيع اتفاقية بين أقرته ومقرريه، استقبلوا بشأن التثبيت عن الهيدروكربون المنتاج، مع وزير النفط والتجارة الصومالية عبد الرزاق عمر محمد.

استعدت تركيا لإرسال دعم من قوات البحرية إلى المياه الصومالية، بعد أن اتفق البلدان على أن ترسل أفرقة سفينة استكشاف قبالة سواحل الصومال للتثبيت عن النفط والغاز. وقدّم الرئيس رجب طيب أردوغان

### أنقرة، وكالات

استعدت تركيا لإرسال دعم من قوات البحرية إلى المياه الصومالية، بعد أن اتفق البلدان على أن ترسل أفرقة سفينة استكشاف قبالة سواحل الصومال للتثبيت عن النفط والغاز. وقدّم الرئيس رجب طيب أردوغان

## أصحاب الحسين «ع» في واقعة الطف أنموذجٌ للصدقات النبيلة والوفاء المطلق



• جانب من مشاركة المعزين في ركضة طويريج الخالدة

### • عباس رضا الموسوي

وما أن ودع عياله وجاءه حتى سمع الغلام يعاطب الجواد قائلاً: إن لم يأت سيدي حبيب، سوف امتطيت وأذهب لأقاتل مع سيدي الإمام الحسين) فاصطحبه معه إكراماً له.

### زهير بن القين

وهو فارس متواضع خاض العديد من الحروب، وتعلم منه الكثير من الفرس فنون القتال منهم (المختار بن يوسف الثقفي)، وأصبح بعد ذلك من التجار الذين يجوبون البلدان في تجارتهم، وقد وعد نفسه ألا يخوض حرباً بين المسلمين، باستثناء الحروب التي يخوضها المسلمون ضد الأعداء، وصادف خروجه مع زوجته وهو فارس الرشيد (دهلم) من مكة بعد أداء فريضة الحج، بالزمان مع خروج قافلة الحسين عليه السلام إلى الكوفة، فكان حنجره الرباني إلى يستشهد مع الركب المقدس في المعركة من محرم، ومن تصفياته الجسيمة أنه طلق زوجته التي كان يهيم بها حياً كي لا تنهيه عنه وتقع أسيرة قتال، ولزم الحسين عليه السلام كقلبه، وقاد الميمنة باقتدار حتى استشهد بعد أن قتل من جيش ابن سعد عشرين مقاتلاً.

### معلم بن عوسجة

لقد وقف مسلم بن عوسجة رضي الله تعالى عنه بداية مع مسلم بن عقيل عليه السلام عندما جاء سفيراً للحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة، وكان من المبلغين والتواصين للناس الذين توافدوا على البيعة قبل أن يغلبوا خوفاً من ابن زياد لعنة الله عليهم، وبعد ابن عوسجة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعيان الكوفة، وأبرز القراء لكتاب الله تعالى، ويتمتع بسمعة حسنة بين المسلمين، ومن مآثره في ليلة العاشر من محرم أنه رد على الحسين عليه السلام عندما طلب من أصحابه أن يتخذوا من الليل جملاً، لأن القوم يظنون أنه يتنصرون، فقال ابن عوسجة (والله لو علمت أنني أقتل

تبتى واقعة الطف الحسيني المهيب مدرسة لتقييم والأخلاق والمبادئ التي غرسها تلك التضحيات الجسام، والمواقف التنبؤية التي حولت أظهر مخلوقات الله تعالى إلى قرابين مذبحة بالدماء على تراب كربلاء اللاهيب، تضربها الرياح الحارة وتكسوها الرمال حيث فرض على أصحابها القتل عطشاً في غربة لا ناصر فيها ولا معين، إلا نثر من الأصدقاء الخلس الذين جسدوا أسمى معاني الوفاء في لحظة ندر فيها الأوفياء، وسجلوا رغم قلتهم الكثير من المواقف الخالدة التي بقت ترددها الأجيال شعراً ونثراً، وياتت مضرباً للأمثال بين الناس وراح يذكروها الفلاسفة والكتّاب الحرب والأجانب في طروحاتهم وكتبهم.



ثم أحياناً، ويفعل ذلك في سبعين مرة ما فارتكك، وكيف لا أفضل ذلك وما هي إلا قتلة واحدة ثم إنها الكرامة التي لا تقصاه لها أيماً، فكان له ما أراد حيث كان أول من استشهد من أصحاب الحسين عليه السلام في واقعة الطف.

### مايس بن أبي شبيب

وهو عابس الشاكري رضي الله تعالى عنه قد بايع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة، ودعا الناس إلى مبايعته لثقافته بأخية الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بالخلافة، وعندما سمع بقوم الركب الحسيني المقدس التحق به، ومع خادمه شوب، وهو من القراء لكتاب الله ومن مآثر عابس رضوان الله عليه أنه عندما خرج إلى الميدان، لم يجد إخراج الأعداء عندما راح يبلع دعه أمامهم فخاطبه صديقه الشخصي يا عابس؟ في الإشارة إلى خلفه الشهيرة التي بقت الأجيال ترددها حتى يومنا هذا (ويحك أن حب الحسين اجنني)، فأبى فناء الذي يجعل المرء يطلع بركته ودعه في وسط الميدان، ويصرخ أن حبه للحسين أصابه بالجنون؟

### وهب الحسيني

إن الذي يشرح باستدكار الفارس الشهيد (وهب الحسيني) رضي الله عنه، لا يد له من استدكار دور أمه المحضرة وزوجته العروس الخالصة، إذ كان لهن دور مهم في رفع الروح المعنوية لوهب وباقي الأبطال الثغاري، فهذا الرجل الذي كان على الدين المسيحي، لم يجد بداً من نصرته الحسين عليه السلام والدفاع عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت له صولات وجولات تميز عن الوفاء الشديد والغريب أن لقاه (وهب الحسيني) وأمه وزوجته) بالإسلام صدفة، حيث جمعتهما الصدرا، وعندما عرض عليهم الإمام الانضمام إلى ركبهم وأقروا وأغشوا إسلامهم ليحفظوا بحسن العاقبة، فهذا الرجل الذي لم



• الامام الحسين عليه السلام مهم الأجيال

تعالى، مدافعاً عن حرم الإسلام، ومحامياً عن آل بيت النبوة الكرام وفيها مخلصاً.

### أبطال فائزين

إن سبعين رجلاً تقريباً هم الذين استسلمهم الله تعالى ليكونوا أسرى للإمام الحسين عليه السلام في أهلك الأيام، فحربوا مثلاً للجهالة والوفاة والشموخ والإباء في يوم كثر فيه الأعداء، وشح الأصدقاء، والتقطع الرصاص، ففضلوا رجاء الله سبحانه والمضي قدماً باتجاه الشهادة التي هي إحدى الحسينيين، تاركين خلفهم إرثاً عظيماً، ما زال الثوار في مختلف فجاء الأرض ينهلون منه، وهم يقارعون الباطل والبيوع والفساد، مقدمين لأجل ذلك أرواحهم طلياً لمرضاة الرحمن الرحيم، بينما جنس الذين وقفوا ضد الحسين عليه السلام الخزي والعمار والهوان والذكري السنية، وهي نتيجة ما كسبت أيديهم في ذلك اليوم المشهود، فطوس للحسين عليه السلام ولآل بيته وأتصاره والخزي لقتلتهم.



• مشاركة واسعة من مختلف الطوائف في يوم العاشر من محرم



## الإيفادات ومفهوم اكتساب الخبرات

في عصر العولمة والانفتاح بات الاحتكاك بالعالم الخارجي من المسلمات التي لا تقبل الجدل، بغض النظر عن طبيعة هذا الاحتكاك ونتائجه السلبية أو الإيجابية. ولعل من بين أوجه وسائل الاتصال الإيجابي بالأهم المتقدمة، هو أن تقوم الدولة، لا سيما الدول التي هي في طور النمو، والتي تعاني من نقص الخبرات بإرسال البعثات والإيفادات المتعددة المهام لأغراض الدراسة والتدريب واكتساب المهارة والمشاركة في دورات تأهيلية في مجالات علمية متخصصة.



### ياسين الحطوي

وهذا الإجراء هو بطبيعة الحال عمل رسمي، على اعتبار أن الدولة هي التي تقوم بتكليف هذا الموظف، وإرساله إلى خارج البلاد، وهي من يتحمل النفقات المالية المترتبة على هذا الإيفاد.

وهذا الحالة العراقية لا يختلف شأن عن حاجة هذا البلد لمتخلف الخبرات، وفي المجالات كافة، بعد أن خرج من زكاه الحروب والأممات والعصارات، وكل ما يوجب إلى المتخلف والدمار، وأن أقصر طريق للتخلص من هذه التركة الثقيلة هو الاحتكاك بدول العالم المتقدم، والتي سبقتنا في مجالات عدة، ونقلت خبرات ومعارف هذه الدول إلى هذا البلد الجريح بأسرع وقت، وبأقل التكاليف، وبأبصر الطرق، لغرض تطوير العمل الإداري والقيمي في دوائر الدولة المتخلفة.

بعد أن أصبح موظفي الدولة، وبالأخص هؤلاء، يتعلمون على أساس اختصاصهم الفنية والعلمية التي تحتاجها دوائرتهم، وأنشأ عن طريق العلاقات والمعاملات الشخصية والمهنية.

وكان من المفترض أن يقدم الموظف المؤبد دراسة مفصلة عن مهمته الرسمية يذكر فيها الخبرات والمهارات، التي تم الحصول عليها من خلال هذا الإيفاد، وكذلك نقل كل ما اكتسبه من مهارات إلى المؤسسة أو الدائرة التي ينتمي إليها، أيهيك عن فتح قنوات تأهيلية لبقية العاملين في هذه المؤسسة لتعميم هذه الخبرات المكتسبة على الجميع.

غير أن أغلب الموظفين الذين تم إيفادهم، وبعد عودتهم إلى البلاد لا يتحدثون إلا عن زيارات شخصية، ومجموعة صور التقطت في عدة أماكن سياحية، وعن جلب كل ما خف وزنه وغلا ثمنه.

وهذا يعني أن صرف الأموال المخصصة لهذه المهمة الوطنية كانت في غير محلها، وفتحت باباً آخر من أبواب الفساد الإداري والمالي.

والشيء الملمت للنظر أن هذه الأموال المخصصة للإيفادات الخارجية، وحسب بعض التصريحات، والتقارير الصادرة عن جهات حكومية عدة، باتت تفرق خزينة الدولة، ولا تأتي بنتائج المرجوة.

إلا أن حجم مشكلة الإيفادات يتفاقم ويزداد كل يوم، فما زال الغموض وغياب الشفافية، وكل ما يدور حول هذا الموضوع مستمر، ودون أن توضع له محددات أو ضوابط.

وعلى الرغم من كل ما يقال عن حجم المال المهور في قضية الإيفادات، إلا أن ثمة من يؤكد وجود خلل في موضوع الإيفادات، وسفر العديد من المسؤولين ومراقبيهم القريبين في واجبات رسمية على نفقة الدولة، بعد أن تم توظيف الإيفاد كتمهية للتسوية والترتيب عن النفوس.

ومع كل ما يحصل من خروقات وتجاوزات إدارية ومالية في قضية الإيفادات، إلا أن هذا يجب أن لا يحوّل دون مواصلة إرسال الكفاءات المتخصصة والجهات المعنية بالأمر إلى الدول التي سبقتنا في العلوم المختلفة والتقنية الحديثة، ولكن بعد أن يتم وضع الآليات والمعالجات الموضوعية لتفضية الإيفادات.

واعتقد أن أقصر الطرق للوصول إلى ذلك يكمن في الافتتاح على العالم والإطلاع على تجارب الشعوب الناجحة، من أجل تكييفها والاستفادة منها، لا سيما في

## فلسطين وخيارات المرحلة الحاسمة



### خالد حميد صبري

يستمر الكيان الصهيوني بالضغط الرهيب على الفلسطينيين في غزة، وحرب الإبادة لم تتوقف.

وفي الوقت نفسه تستمر المفاوضات بشأن المحتجزين الصهاينة، والتصريحات الإعلامية من الطرفين، ومن الوسطاء، أيضاً، تقول إن الاتفاق جاهز للتوقيع.

الوحيد الذي لا يزال يعرقل هذا الاتفاق هو رئيس وزراء حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو المتطرف لا يريد لهذه الحرب أن تتوقف، لأن ذلك سيشهد حياته السياسية فضلاً عن أنه يبرهن على زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي سيليها من خلالها كلمة في الكونغرس، وكما هو معروف فإن الكونغرس لا يودع دعوة شخصية أجنبية، إلا إذا أراد الاحتفاء بهذه الشخصية، وتقديم الدعم الكبير لها، وهذا يعني أن مجرد وظيفته في الكونغرس سيكون طوق نواحة لوضع السياسي، فضلاً عما سيحصل عليه من دعم عسكري من البيت الأبيض.

وفي العموم إن لم تتسهم الصفقة قبل زيارة نتنياهو إلى واشنطن، فإن الأمور ستسبح إلى التصعيد أكثر وأكثر، وربما ستكون المرحلة المقبلة هي الأضعف من بداية الحرب.

يعزز هذا الاحتمال الخطوة الاستنزافية التي قام بها الكيان مؤخراً بعد

أن صوت بالإجماع على إلغاء حل الدولتين، وعدم الاعتراف بأي دولة لفلسطين.

ما يمكن أن يغير مسار هذه الأحداث هو القرارات الجريئة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية، التي اعتبرت احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بعد عام 1967 غير قانوني، وطلبت حكومة الكيان بإنهاء أي تدابير تسبب تغييراً ديموغرافياً أو جغرافياً بالأراضي المحتلة بما في ذلك الاستيطان، فضلاً عن ضرورة الانسحاب من مدينة

رفح وفتح المعبر أمام المساعدات.

وقد فتحت حكومة الكيان كان، كما هو متوقع، رفضاً وتشكيكاً وانهاجاً للمحكمة، إذ وصفت قرارها بأنه «كاذب ومتهوّن للحقائق التاريخية»، فارات محكمة العدل ملزمة، ولو أنها صدرت ضد أي دولة في العالم لفرضت عليها بالقوة، ولتحركت جيوش العالم وأساطيله لإنفاذ هذه القرارات، لكن أربنة أميركا المدللة لا تعترف بها، ولا يباحثها نفسها، ولا مجلس الأمن، ولا الأمم المتحدة (وقد شاهدنا مثلاً كيف يمزق ميثاقها أمام الملا)، كل ذلك لأن أميركا ورأها وبريطانيا على يمينها وفرنسا على شمالها.

وإزاء كل هذا التوحش الذي يمارسه جيش الاحتلال وسط صمت عالمي عجيب، ودعم غربي رهيب، ليس أمام الفلسطينيين إذن إلا التثبيث بأرضهم، وإعطاؤها المزيد من الدم، والاستمرار في تضاهمهم من أجل الحرية، فهذا قدر كتب عليهم وسط عالم مليء بالخدائيل.

## الموقف التركي وأزمة الجوار

التوغل التركي أدى إلى تهجير سكان أكثر من 800 قرية، وحرق مئات البساتين، وتسبب في عدم وصول الخدمات لمئات الآلاف من المواطنين في مدينة هوك.

وما يسفر هذا التناقص الذي تديره أنقرة أنها وجهت الاتهامات في تصريح سابق، أن قوى عراقية نافذة تقدم الدعم لحزب العمال الكردستاني، في الوقت الذي كان الأجدع بحكومة أنقرة فتح حوار مع الجناح المدني لحزب العمال الكردستاني، الذي يملك مثيلاً برلمانياً كبيراً في مجلس الأمة التركي ويمثل حزبي ناخذ، بدلاً من فتح

حرب لا تحسمها البداية التركية في الشمال العراقي، رغم تصنيف الحكومة العراقية للحزب بأنه إرهابي وتعاونت مع حكومة تركيا، لإيجاد حل نهائي في الفترات المقبلة على صعيد محلي تمثل زيارة بارزاني في الأسبوع الماضي إلى بغداد محاولة إيجابية، لترميم الثقة وتعزيز التعاون السياسي بين بغداد وأربيل.

وأثني هذه الزيارة في إطار جهود مشتركة لحل الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وهي خطوة استراتيجية نحو إعادة بيرة التحالف الثلاثي «الكردمي الشيعي». زيارة بارزاني تأتي بعد زيارة ناجحة لرئيس إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني، إلى طهران في شهر أيار الماضي، حيث شهدت تلك الزيارة دعماً في العلاقات بين الإقليم والجمهورية الإسلامية، ولم تكن المشاورات بعيدة عن مناقشة المشكلات العالقة مع تركيا.

ومع تصاعد الأحداث أرسلت حكومة بغداد مستشارها للأمن القومي قاسم الأعرجي للتباحث مع القنصل الكردي، لتوحيد المواقف تجاه أي تطور، والبحث في كيفية التشاور على الحدود، من خلال اتخاذ عدة خطوات لجر الأتراك لطاولة الحوار، وهذا ما تمثل الخطاب الرسمي لتصفية الحكومة، ولكن الأتراك يتجهجون بضرورة المنقطة الأمنة بعمق 40 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، بسبب وجود حزب العمال الكردستاني التركي، خصوصاً في مناطقها القديمة أباحت لهم تجاوز الحدود. هذا

والإمكان أن تتصور ماهي السيناريوهات المحتملة، بعد توغل الجيش التركي في شمال العراق. بالدرجة الأولى

التحرك الدبلوماسي السريع وأن تتجه الحكومة العراقية إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإيقاف التوغل التركي، يمكن أن تهدم هذه الجهود تقديم شكوى إلى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بالإضافة إلى عقد اجتماعات طارئة مع دول الجوار والدول الكبرى للضغط على تركيا للتراجع عن عملياتها العسكرية.

والخطوة الثانية المحتملة أن تقوم الحكومة العراقية بتعزيز التعاون العسكري مع سلطات الإقليم وقوات البيشمركة للتصدي لأي تهديدات تركية مشتركة، هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنسيق العمليات العسكرية في المناطق الحدودية.

والسيناريو المحتمل الآخر في حال تم تمت تسوية الأمور في إيقاف تصاعد التوغل التركي، وعدم تجاوب أنقرة مع الحلول الدبلوماسية، قد تلجأ الحكومة العراقية إلى الخيار العسكري المباشر رغم كل شيء. وهذا التحرك يمكن أن يشمل نشر قوات إضافية في الحدود الشمالية والابتعاد عن القوات التركية إذا تمت الحاجة.

ومن أفضل الخيارات التي يمكن للحكومة العراقية استخدامها كإجراء اقتصادي للضغط على تركيا، مثل تقليص التبادل التجاري أو فرض عقوبات اقتصادية، هذا الخيار قد يكون فعالاً نظراً للعلاقات التجارية القوية بين البلدين، وبالتالي تستنظر أنقرة في مصالحتها وعدم التبريد بجوار استراتيجيهم في المنطقة كالعراق.

لذا يتوجب على الحكومة العراقية في ظل التطورات الأخيرة أن تعقد الأمل على الإزادة السياسية، والتعاون المشترك بين بغداد وأربيل لتحقيق تقدم ملموس في حل الملفات العالقة وتعزيز الاستقرار في العراق، ومواجهة أي اعتداءات تستنر بأمن البلد، ورغم التحديات الأمنية والسياسية المتزايدة، كل الاحتمالات تبقى واردة، والحكومة العراقية أمام تحد كبير، لحماية سيادتها وحده أراضيها مع بذل أفضل الجهود الدبلوماسية لدرء أي مواجهة حربية مباشرة.



## تجار الموت

### حسب الله يحيى

نعم... هم تجار الموت، وليست هناك من صفة تلق بهم سوى أنهم تجار الموت والدمار والتخريب، هؤلاء التجار تجدهم في الصيدليات والأسواق والسولات والبايعاء، تجار يملتون عن سلهم، من أجل ولاع من ضمير، وذلك عن طريق الإعلان عن بضاعتهم في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلانات الضخمة في الأسواق والشوارع، بضاعتهم منتشرة في كل مكان.

هؤلاء هم السبب الأساسي في كل الحراق، التي تتكرر يومياً هنا وهناك، وذلك بسبب استيراد الأجهزة الكهربائية الرديئة، التي تتحرك بسرعة وتكون سبباً في اشتعال الحرائق.

وهؤلاء هم الذين يستوردون الأدوية التي فات أوان استخدامها أو التي تتحلل من أية عابية، وبالتالي يكون ضررها على المريض ضرراً فادحاً، وفي أحدث ما يتم استيراده لاسق الجروح الرخيص والمسرطن.

وهؤلاء الذين يتساقبون على استيراد السموم والمخيمات المتخلفة منتهية الصلاحيات، التي تلحق الأمراض الرديئة، مثلما يستوردون الأدوية المزيفة الرديئة.

نعم، كانت هناك السيطرة النوعية، التي تتحلل دون إدخال أية بضاعة رديئة وأي دراهج معروف المنشأ، وأية مادة خالية من المئات والنوعية الجيدة، وكانت الثقة

مكتوبة ومضمونة من قبل (اوروزدي باك)، الذي كان يقدم أفضل وأجود أنواع البضاعة، حيث يطمئن المواطن إلى اقتنائها وبأمان مقبولة، ولحقت بهذا المنفذ (الأسواق المركزية)، التي لم تكن تتعرض إلا ما هو جيد ومضمون للمستهلك.

وكانت الصيدليات، كل الصيدليات، توفر أفضل أحدث وأجود الأدوية المضمونة والمسرعة من قبل الحكومة، فضلاً عن وجود صيدليات خافرة وثامنة تضمن للمواطن ما يحتاج إليه من الأدوية والمستلزمات الطبية المنازلة، أما الآن فقد تحولت الصيدليات إلى أسواق لبيع مستلزمات الصيدليات كما أ باعة اللعوم والحضرات ويتبارون في تقديم المواد الأكثر جودة ونطاقاً.

أما اليوم فإن كل ما هو مرسى خاضع لعمليات لا يبراد منها سوى تصفيق الأرباح عن طريق تقديمها المواد الملوثة بالكيمياء والأدوية الخائفة.

نحن نشين بملء عيونا الغذاء رديئة ومحاسنة من أدخلها إلى الأسواق اليومية الرديئة، فمن المسؤول عن حماية المواطن العراقي، ومن يتصدى لهذا الاستدثار الهائل من حاجات المواطن الملحة، وهو يواجه الموت أو المرض أو الاحتراق أو الآذي باستخدام مستلزمات سيئة إلى جانب سرفه ماله في السر والعلن، كنتيجة طبيعية لاقتناء هذه

المواد؟

نعم، المواطن العراقي، مواطن يبتزّه تجار الجملة والمفرد، سراق اللغمة السليمة من حياته وسلامته وعمله، من دون أن نجد من يسألهم عن كل ما يجري.

لترى هل يمكن أن تعجز الحكومة عن رقابة ما يدخل إلى العراق من مواد غذائية وطبية رديئة ومحاسنة من أدخلها إلى الأسواق من دون أن رسمي مسبقاً.

الاي قبيل تقبل السيطرة النوعية وحماية المواطن من شرور الاستيراد الفئوح على سرعياً، حتى تتحول العراق إلى سوق لتصريف البضاعة الرديئة وكل ما هو سيئ من غداً ودوا.

إن هذا الانفلات قوي خاضع للرقابة؛ إنفلات غير متبول ومن شأنه أن يلحق الضرر بالجميع حتى لتحد انفسنا في مسيرة هؤلاء التجار والبايعاء، الذين يتلاعبون ببيعنا من أجل حصولهم على الربح من أجل يملتون من شأنه أن يموت البشر من أي عيولهم من بضاعة تافهة.

الرقابة الصارمة والتزئية مدعومة أن تعمل بكفاءة وموضوعية ومقننة مخصصة لحماية المواطن والمستهلك.

فهل نحن متوجهون لحماية المواطن من الأضرار؟

# شنغهاي بديلاً عن متعدد الأقطاب

لا يخفى على الجميع الحدث التاريخي المهم والذي وقع في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي وتشكل الاتحاد السوفييتي إلى 15 جمهورية مستقلة، مما أدى إلى اختلال نظام القطبية الدولية، الذي كان سائداً خلال الحرب الباردة، وبرزت ظاهرة "القطبية الأحادية" التي تميزت بسيطرة الولايات المتحدة كقوة عظمى هيمنة على مجريات الأحداث الدولية دون وجود مناضٍ يضاهيها

## • سيف ضياء

كما واجهت انتقادات لسياساتها الخارجية التي اعتبرت متطرفاً وسيجارية، إذ أهملت بتقليل نفوذ القوى العظمى في شؤون الدول الأخرى وشحن الحروب وتعديها النزاعات، لكن من أهم أيضاً ملاحظة الإيجابيات التي وافقت القطبية الأحادية الأمريكية، مثل ازدهار التجارة العالمية وانتشار الديمقراطية في بعض أنحاء العالم، وانتزاع مع بروز شخص الألفية الجديدة وصعود قوى جديدة بالإضافة إلى عودة روسيا وسيلة التعداد السوفيتي، والتي ينظر لها على أنها تلعب دوراً مهماً في إعادة التوازن القطبية الدولية؛ فمنذ توليه السلطة يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعادة روسيا إلى مكانتها كقوة عظمى على الساحة الدولية، بالتعاون مع قوى جديدة على الساحة العالمية مثل الصين والهند وجنوب إفريقيا؛ إذ تسعى هذه الدول، إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب، يكون فيه توزيع الثروة أكثر عدلاً ونصافاً، وهذا ما نيتته الدول في مبادرة "الوحدة العالمية من أجل السلام والعدل والرفاه والتنمية"، في البيان الختامي لإعمال القمة 24 لمنتدى شنغهاي للتعاون المتعارف

عليها اصطلاحاً بـ (SCO) في العاصمة الكازاخستانية أستانا وتحديد التوجهات الرئيسية للمنظمة واعتماد على ضرورة التعاون باعتبارها واحدة من الجمعيات الرئيسية في عالم متعدد الأقطاب، واتخاذ التدابير اللازمة للضمان على الظروف المؤدية إلى الإرباب والتطرف، وزيادة الجهود المشتركة لمنع انتشار الأيديولوجيات المتطرفة، وأي تعصب ديني وكراهية الأجانب، والقومية العدوانية، والتمييز العرقي والتمييز، كما دعت إلى إصلاح شامل للأمم المتحدة لضمان تمثيل أكبر لدول عالم الجنوب وكذلك الوقوف ضد القوى الأحادية والقيود التجارية التي تعد بمثابة تعويض لنظام التجارة المتعدد الأطراف، كما وادان البيان الختامي بشدة الأعمال التي اتت إلى سقوط الضحايا المدنيين والوضع الإنساني الكارثي في غزة، إضافة إلى التطرق إلى العديد من المواضيع الأخرى كالبرنامج النووي الإيراني والمخاطر والكذبة الاصطناعية، وكذلك جرت على هامش القمة مباحثات بين الرئيس القطري ونظيره الروسي، إذ تعد قطر شريك حواري في المنظمة إلى جانب السعودية والإمارات والبحرين وكويت ومصر،



## • علي حسين عبد

هل يختلف معي أحد إذا قلت إن النزعة الاستهلاكية باتت مهيمتها علينا جميعاً، وأنها أخذت تدمر الأذواق، وتستندج الجميع إلى حافة الإسراف من دون بصيرة أو تأن أو تفكير؟ نعم نحن أصبحنا مجتمعاً استهلاكيًا من نمط برونز، ونمط فريد من نوعه، والأمامتني هذه الهيمنة (من كل الأصناف) على الاستهلاك بلا تفكير ولا تحسّر، الفلكل بريد أن يشتري الشيء الذي اشتراه صاحبه في العمل، أو جاره، أو حتى لو كان غريباً في الشارع أو الحديقة العامة، المهم أنه يشتري ما اشتراه الآخرون. بعيداً عن الآخر يذهب ويحضر على أي وقتي نفس المادة أو الشيء ولكن بدرجاتها وأعلى سعراً، ويأتي بها ويستهونها أمام الجميع، كي يشار له بأنه يمتلك المواصل الأعلى، أو السيارة الفاخرة الأكثر سعراً. لم يمض وقت طويل على تلك الأيام التي كنا نخاف فيها من الحسد، فكانت نخفي أي شيء يشتريه، ويعضاً كان لا يرتدي القمصان العنود الجديد حتى لا يحسده الآخرون فيصاب بمرض أو وكة أو

إضافة إلى تركيا وأذربيجان وأرمينيا والمالديف وميانمار ونيبال وكومبوديا وسريلانكا؛ إذ تسعى المنظمة منذ تأسست عام 2001، إلى ترسيخ حضورها كفاعل رئيسي في رسم ملامح نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، تضم في رحابها تسع دول عظمى تتمثل بالصين، روسيا، كازاخستان، فرغيزستان، طاجيكستان، أوزبكستان، الهند، وباكستان، فضلاً عن انضمام بلاروسيا مؤخراً، إذ تعدد رقعة هذه الدول الأعضاء لتشمل ساحة شاسعة من آسيا الوسطى إلى شرق آسيا، مما يجعلها تمثل أكثر من نصف سكان العالم، كما أنها قد حققت إنجازات هائلة خلال مسيرتها الحافلة، فقد نجحت في تعزيز التعاون الأمني بين الدول الأعضاء عبر إجراء مناورات عسكرية مشتركة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وساهمت بشكل فعال في تعزيز التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء، وقامت بإنشاء العديد من المشاريع المشتركة في مجالات الطاقة والبنية التحتية. استراتيجي ذو تأثير هائل على الساحة الدولية، إذ تقدم المنظمة نفسها كبديل عن النظام

# 14 تموز في ميزان النتائج

في الرأي حولها بين مؤيدين ومعارضين. فيمنها يرى البعض فيها خطوات كانت ضرورية لبناء دولة حديثة ومتقدمة، اعتبرها آخرون خطوات مدمرة أدت إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي. ويصدهد إذا نظرنا إلى النتائج التي وصل إليها العراق في الوقت الحاضر ونسوقها واضطراب أمني وتخلع سفار في شؤونها الداخلية، وانتهاء الصناعة وانحسار الزراعة وانحرف الديمقراطية عن المسار، يمكننا القول إن تلك التحركات العسكرية، التي أفضت إلى الثورة أقتت بظلالها السلبية على العراق لتعود.

عده، فهي الصعيد الاجتماعي، تم إصدار قوانين الإصلاح الزراعي والأحوال المدنية التي هدفت إلى تقليص الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية. كما ألقى قانون دعوى العشائر، مما ساهم في تقليص نفوذ العشيرة في الشؤون العامة. وعلى صعيد الاقتصاد، مهدت الطريق لإيجاد العديد من الصناعات وأتمم المنظم، ما زاد من سيطرة الدولة على الموارد الطبيعية المهمة. ورغم هذا، وبعد ستة عقود ونصف من الثورة، استمر المجتمع العراقي منقسماً

## • سعد العبيدي

في الرابع عشر من تموز عام 1958، تحركت وحدات من الجيش العراقي تحت قيادة مجموعة من الضباط الأحرار، أطاحت بالنظام الملكي الذي كان قائماً منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في العشرينيات من القرن العشرين، وسببت في مقتل العائلة المالكة، وسبب ذلك العديد من المسؤولين البارزين بطرق هجينة في شؤون العاصمة بغداد، من بينهم الوصي عبد الإبراهيم، ورئيس الوزراء الحاضر نوري السعيد. لقد غيرت الثورة مجرى الحياة بطرق

# في مواجهة الهيمنة الاستهلاكية

تعرض لشككة أسوأ افتداء، السيارة فلا بد أن يرافقتها قربان عن الحسد، كان تشتري خروفاً وتديعه وفي أقل الاحتمالات تشتري دجاجة وتذبحها وتضع دهماً على قشر السيارة، أم أن العراقيين نسوا هذه الأمور التي تسكوا بها طويلاً نحن بالطبع نسنا أمام التطور والتقدم والرفاهية، لكن ليس إلى الحد الذي بلغت فيه الأمور إلى الهيمنة الاستهلاكية المطلقة على مجتمعنا، هل جرتيم مثلاً وزرتم معلم (السعيد) في زيارة عائلية للترويج، والتفوير وتساؤل وجبة معلم ساهمتها العراقيون صحتاً، ولكن في الحقيقة (وليحرب ذلك أي من القراء) وينهب أي أحد الطامع، أما متأكد أنه لا يعثر على طاوله فارغة، ولها يضطر أحد المطاوعين إلى أن تفرغ إحدى الطاولة، وهكذا وصلت هيمنة الاستهلاك على المجتمع، ليس في المطاعم ومدنها. أخذت السيارات مثلاً أو حتى الدرجات النارية، أو أية مواد أخرى، أكثر أنا لا أعرض الرفاهية المعتدلة، أتسمع إن رفقه العراقيون بطريقة متواصلة ولكن بشرط أن تكون متدلة وصحيحة، وليست قوضية تسم عن جوع مزمن من دون حدود أو قوانين، نعم لقد أصبحنا نتسابق على الاستهلاك كأننا نعيش الأيام الأخيرة من حياتنا. هذا أمر غير مقبول قطعاً، لأنه غير صحيح، ولا يعبر عن حقيقة المجتمع العراقي ولا عن ثقافته وأصالته، وتدمر بالاعتدال والاعتدال وعدم الرغبة بالتسابق الجاني تجاه حالات الاستهلاك المنظم، تمنع نريد أن نعيش حياة كريمة مرفهة ولكن لا نسمح بحالات الاستهلاك الجاني أن يسبغ على حياتنا القائمة على التوازن والاعتدال، ولا نتفق إن نتحاشى مثلًا على رفاهية مغلقة بلا حدود، يتسابق فيها الجميع نحو الاستهلاك دون حدود.



# الأستاذ الجامعي وخدمة المجتمع

فالمجتمع والجامعة أولاً إن الجامعة ترفد المجتمع بالكوادر القيادية، التي تقود المجتمع إلى التقدم، وهو البيئة التي يعيش فيها الأستاذ الجامعي وعليه أن يخدم هذا المجتمع من الجانب الإنساني والأخلاقي والوطني لأنه تربي وتزرع في هذا المجتمع، وما عليه إلا المساهمة في حل مشكلاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية لسمايرة البلدان الأخرى في مجال التطور العلمي والتكنولوجي. وبذلك يرى الباحث أن خدمة المجتمع النهوض بالمجتمع نحو التقدم والازدهار، أصبحت من مهام الأستاذ الجامعي، إذ يحاول التخصص بمشكلات المجتمع وقضاياه فيقوم بمسؤولياته الوظيفية والمسحبة بدراسة احتياجاته المجتمعية والاجتماعية فيقوم بإقامة الندوات والندوات المجتمعية، وذلك يسهم في تشييد حركة المجتمع والارتقاء به إلى مستوى المجتمع الواعي والذكي لسؤاليته، من خلال ما يلي:

1- عقد الورش لأجل انعاش حركة البحث العلمي في ظل التربية المستمرة، وتشجيع المؤسسات بدراسة مشكلات المجتمع الاستفادة من البرامج ومؤسسات التكنولوجيا الحديثة، لذلك تقوم الجامعات ومن خلال دور الأستاذ الجامعي بتشبيد الحركة العلمية.

2- التعليم المستمر: تؤدي الجامعة التعليم المستمر، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

إحاطة المنظم بالمعارف لأجل تكيفه من اكتشافها وتعميقه قدراته على التحليل والتفكير المنظم لأبناء شخصية المنظم المتكاملة في جوانب شخصية (العلم) (العقلية) (الجسمية) + الوجدانية + الاجتماعية. فالتدريس يفرض عليه أن يجعله مربيًا، وباحثًا يزداد من علمه ومعرفته، وتفكيره ويرشحه بيان يكون مقفراً ويطوساً في مجال اختصاصه.

ثانياً: البحث العلمي وهو الجهد فكري أو هو محاض فكري أو عملية ذهنية وتجريبية متواصلة للباحث في ترتيب الأفكار ومناقشتها بأسلوب علمي يتطلب من الباحث استقصاءً منظماً. يهدف إلى إضافة معارف يمكن التوصل إليها والتحقق من صحتها عن طريق الاختيار العلمي، وفق خطوات منظّمة وبقوة. يهدف بها الباحث إلى الوصول إلى المعارف الجديدة، سواء أجزى داخل الجامعة أو خارج الجامعي بعد من مهمات الأستاذ الجامعي عند البحث الأساسي للتمسك، التي ينتمي إليها في بحث القضايا والمشكلات الخلقية والبيئية وكيفية الاستفادة منه في حياتنا اليومية.

ثالثاً: خدمة المجتمع من العلوم أن خدمة المجتمع أصبحت من المهمات الرئيسية، التي تقع على عاتق الأستاذ الجامعي ومن أهداف الجامعة، إذ إن هناك علاقة ارتباطية بين الجامعة والمجتمع

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية



• د. صباح حسن عبد الزبيدي

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

تدريسها وحدات من العلوم الإنسانية، وتحت إشرافه من قبل أساتذة ذوي كفاءة عالية، وذلك بهدف إعداد كوادر متخصصة في مختلف المجالات العلمية، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

مراكز بحوث علمية أو تربية أو نفسية، علاوة على ذلك لأنه تم إعداد هذه التخصصات أو تدريس وتعلم عليها. ومن هنا يرى الباحث أنه يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية الجامعية، فهو قائد وأب لطلبته يسهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات المرية، التي ترتبط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، كما يسهم في سد النقص الحاصل في المقرر الدراسي، ولديه إمكانات المادية والعنقودية في بناء العلاقات الإنسانية فهو يتحسس المشكلات الطلابية، ويساهم بقدر مقبول في حلها. ويبدل جهوداً فائقة بتطوير الإبداع والابتكار والتجديد لدى الطلبة، وذلك اكتسب الجامعة أو الكلية التي يدرس فيها السمعة العلمية والمكانة العلمية بين الجامعات، وذلك تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وحددت بموجب نظامها المرفق (132) لسنة 1970 وبذلك عقدت وزارة التعليم درجة البحوث العلمية عدة تدريجات وندوات، تدور حول إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، وقد حددت سياسة التعليم الجامعي حسب قانون رقم (132) لسنة 1976 المعدل وبذلك حددت مهام الأستاذ الجامعي في العراق وهي ثلاث:

أولاً: التدريس الجامعي أي مجموعة الإجراءات والعلميات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطلاب لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، أو هو نشاط إنساني هادف مخطط منظم، والغرض منه

## تنوع أهداف ثورة الإمام الحسين



• الأهداف التي حملها الإمام الحسين كانت متنوعة لا من حيث النوع فقط وإنما من حيث مرحلية الهدف تصوير: احمد جبارة

التواني أو التهاون أمامه، ومن ذلك يفهم أنه لم يقتصر الأمر على عدم البيعة ليزيد الأموي، بل إن الأسباب التي غزاها لخرجه، تدعو إلى الاحتكام والانتماء مع يزيد في حرب ألقها أن تلبس فيها الروس وتقطع الأيادي.

الحسين ع: تقسم إلى أهداف الإمام مرفحة ومكاتبية محدودة بحدود زمان ومكان معينة كما أسلفنا في هدفه بعدم البيعة ليزيد.

بعد وفاة الإمام وأخذ أخيه و (ع) عنها طلب الإصلاح في أمة جده رسول الله، ضاهية الأهداف مختلفة ومتفاوتة من حيث الكيف

على المفاهيم الإسلامية فقد عمد الأمويون إلى حرف السنة وأحداث البع فيها وأطهار ما لم يكن المسلمون يعلمونه قبل حكومة بني أمية، وهذا الأمر نستشفه من كلام الحسين ع: في رسالته لأهل البصرة وهو يستعظمه هل نصرته والوقوف معه في هذا الأمر العظيم الذي هو مقدم عليه، إذ ورد في تلك الرسالة (... وأنا أوتعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه، فإن السنة قد أميتت والبيعة قد أحييت وإن تسمعوا فولي وطعوا وأمرى أهدكم سبيل الرشاد...،) فحوت السنة وظهور البعده أوضه مثالا يقدمه الإمام الحسين على الانحراف المفاهيمي الذي حصل داخل منظومة المجتمع الإسلامي وقد وجد أن هناك ضرورة لمواجهة هذا الانحراف وعدم

غير ما كان عليه في المدينة وأيضاً لو تبعنا الخطاب الحسيني أثناء ذلك السفر الخالد لتظهر لنا أن دائرة الأهداف تتوسع ولا تقف عند حدود معينة ويمكن فهم ذلك من خلال جواب الإمام الحسين لأخيه محمد بن الحنفية حينما بين له أن أهداف وأسياب الثورة ليست سياسية فقط وإنما هي من قبيل الوقوف بوجه الحاكم الظالم وإنما هي غايات تشد التغيير وأحداث تحول في الانحراف الذي لحق المجتمع الإسلامي بسبب أسدات الأمويين وولاتهم في البلاد الإسلامية، إذ قال له ع: (إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح...)، وكذلك يفهم من الخطاب الحسيني أن تغييراً جوهرياً حدث

يمكن للمتطلع بعمق أو الذي يقرأ مشهد الحدث الحسيني بطريقة أكثر دقة وتحليلاً ولا يقف عند القراءات التقليدية لتلك الحديث يستشرف أن الأهداف التي حملها الإمام الحسين كانت متنوعة لا من حيث النوع فقط وإنما من حيث مرحلية الهدف فمثلاً يلاحظ أنه ع: في هجرته المدينة (إنشاء ما كان متواجداً في مدينة رسول الله ويعيد هلاك معاوية وبيداتيات تولي يزيد للسلطة) يبرز من خلال القراءة الواضحة بان هناك نوعاً من الأهداف مختلفة عن أهدافه في مكة المكرمة وكذلك تختلف عن أهدافه أثناء مسيرته إلى كربلاء.

### • حازم رعد

كان لي من بعد أخي الحسن فصنع معاوية ما صنع خلف لأخي الحسن أنه لا يجعل الخلافة لأحد من بعده من ولده وأن يردها إلى إن كنت حياً...)

أراد الإمام أن يذكر عبد الله بإرهاصات صلح البعثة فأراد ع: أن يعامل بالأمر أو أن يؤخر الصدام مع السلطنة فأخذ أسلوباً يمكن تسميته بالمتاورد نوعياً ما، إذ إنه ع: في مرض رده على حاكم المدينة كما نقل ذلك الطبري في تاريخ

الرسول والمؤرخ ج: (أما ما سألتني من البيعة فإن مني لا يعطى بيعة سراً ولا أراك تجتري بها مني سراً دون أن تظهرها على رؤوس الناس غلاظية: قال أجل. قال علي السلام، فإذا خرجت إلى الناس فدعوتهم إلى البيعة دعوتنا مع التماس فكانوا يأخذوا) حتى إذا استقامت فكرة الخروج من المدينة إلى مكة خرج ليسلم بنفسه من البيعة ومن القتل مما بيننا نجد هناك تعاملاً جوهرياً في أهداف الإمام الحسين ع: ومعهم أن هناك نوعاً آخر من الغايات تدور في خلد الإمام ع: وتستشرف ذلك من أن يري الإمام لعبد الله بن الزبير من للإمام ح: فانزولاً وأولاً شرعياً ثانياً بالخلافة، إذ قال له ع: كما ينقل ابن اعثم الكوفي في الفتوح ج: إنني لا أبيع له أبداً لأن الأمر إنما

## جرح تاريخي وإنساني

### • وليد خالد الزبيدي

بالجساد والأرواح ليكون أكثر أيام التاريخ جرحاً واراقة للدماء، ما عزز من عوامل انتشار الإسلام. صاحب المآثرة الإمام الحسين (ع) يوم العاشر من محرم، خاطب المجتمع الإنساني لي سجل حينها أبرز ملحمة عرضها البشرية بصورها المسانسة وتقاسيلها الكارثية ومسبقتها الدعوية فكانت وما زالت منارةً للتأثرين ضد الظلم والتفريط والنفساد يباصر من سبط النبي (ص) على رفض حكم بني أمية القائم على الظلم والحكم بالفكر والعقول وهذا المعنى تمدت المسانسة لا سيما حينما تناول حدثاً إسلامياً مفعماً بالاعتقاد والتأثير الروحي الإيماني وأحاسيس العظمة ومشاعر الجلال كفضية الإمام الحسين ع وحركة الإصلاح التي كانت عظمة خطيرة في مسيرة الإسلام ورفعة الدين والتضحية في سبيل الله ليصل إلنا أكلاماً تأمناً رفياً مترفحاً عن أهواء الدنيا ومداتها ليكون دين زهد وبقاء حركة أبي الأحرار وآل بيته وأصحابه في موقعة الطف الخالدة بلغت أحرار العالم كحدث تاريخي ملموس رغم ما فيه من شواهد خارج نطاق ما ألفه العقل البشري ارتدت إلى مستوى السمو ودرجة الرفعة ومرتبعية المقدس، لأن التاريخ الإنساني حينها تزامن مع

حينما نريد التعرض لمحاقتك التاريخ وتوص في أصفاهه ونبلغ من العلمة مأخذاً كبيراً في جزئته الأكاديمية كعلم ملموس قائم بعد ذاته يجب أن نتعاضد قليلاً الخوض في العقائد والبعده الألهوتي حتى لا تقع في شبهة الاحتيال للدين أو تهمة التمسك بالغيبيات والتفريط والعبادات والطقوس والمواعظ فالتاريخ هو سجل أعمال الإنسان وما جرى عليه وتأثر به وما حدث في الأزمان الماضية لا سيما حينما تناول حدثاً إسلامياً مفعماً بالاعتقاد والتأثير الروحي الإيماني وأحاسيس العظمة ومشاعر الجلال كفضية الإمام الحسين ع وحركة الإصلاح التي كانت عظمة خطيرة في مسيرة الإسلام ورفعة الدين والتضحية في سبيل الله ليصل إلنا أكلاماً تأمناً رفياً مترفحاً عن أهواء الدنيا ومداتها ليكون دين زهد وبقاء حركة أبي الأحرار وآل بيته وأصحابه في موقعة الطف الخالدة بلغت أحرار العالم كحدث تاريخي ملموس رغم ما فيه من شواهد خارج نطاق ما ألفه العقل البشري ارتدت إلى مستوى السمو ودرجة الرفعة ومرتبعية المقدس، لأن التاريخ الإنساني حينها تزامن مع

لهم بعد انبثاق الثورة الحسينية حدثاً تاريخياً عابراً فقد تعاملت معها مصادر التاريخ الإنساني على أنها شجرة معلمة توثق ثمارها بما حملته في رحما الكامن من خلود مشرق تجاز الحدود المألوفة لكل الثورات البشرية وتنهضة وعكست كانت حقيقة مطبقة قامت مؤرخي العالم في ذلك الزمن ليسوا نساء صريحاً شديد اللهجة أتاح لكل المفكرين الحكم على الدين الجديد بأنه جاء ليرفع الإنسان فوق الخوف والحقد يبدأ عن الخنوع والانزعاج إلى الباطل هذا من الأوجه، ومن جهة أخرى نتاج مميز لطبيعة رموز الإسلام المؤمنين أول تجسيد عنما يمكن تسميته بالثبات والتضحية في سبيل

يتمتد البعض ممن يقولون أنهم أعطوها حقها أو أوفوها قدر فضائلها تلك التي أشرفت على الموت مرات ومرات، غصبة إثر غصبة ودماً أكثر دم تطهير من أجياد أحيائها وفنات كبدتها في أرض أعدت بمكر كبير وهواد كلمة الحق الذي كاد أن ينتفضر لو لا كرامة قل نظيرها وشجاعة لم يعهدا العرب من قبل من امرأة آلت على نفسها إلا أن تهدد السلاطين بفضحهم.

## العقيلة زينب.. لسان حال الثورة الحسينية

### • لطيف جيجان

الحقائق التي أريد لها أن تفي من التاريخ والتستر على أضع وأجح جريمة قتل في التاريخ، نعم فهي لم تكن بطلاً رفة جغرافية مثل مدينة محددة أو دولة، صفاتها وهي تراقف رؤوس أحوها وإتاهم مع حر الصيف المخطم بمنظر السهام وأثار طمعات السيوف في طريق ملئ بالسماتة وجعل القوم والتكار الفصل في عيون المارة قد سبب هذا الطريق خرقه وأتاهم، إن ما بعد ذلك، لكن أجنحة نهدف كان بصاحبها إن تكون أبانها، حمل القضية الحسينية والتهاب بها بعيداً إلى آخر ما تستطيع، ولقد كان لها ما تريد ساعداً في هذا فصاحة استلهمتها فضويت لها الأرض فتصمتت للماتم في كل القلوب التي صادفتها،

وزعت حب الحسين في العقول قبل الأضدة وتلعدب الفاتحة البقة وصاحبة الخلة في نقل وزيان للحسين دبره وتمكته من إكمال رسالته الخالدة رغم كل هذات وطاقتها أقدامها الشريفة امتداداً لمركبة الخلود والكلمة والشرف، أمام كل الشر وكل الردية وكل القسق والخبائنة وكل الأعراف والقيم، لقد استطاعت بنت خبير البرية وهي تواجه كل ما استطاع الشيطان من إغواء، في زمن يحكمه من تغزل بعمته أخت أبيه، من تلك الكعبة وسيس المسلمات في كل بطون أشرفها، في زمن لم يكن يؤمن بما أنزل الله، فكانت المتبارية وهي التي تكلمت بأشرف خلق الله بعد نبيه ووصيه ولم تترك منابر أهلها أهدى الكرم والضيافة ورغم الموقف غير المتوقع وهي بنت أنبل بيوتات الحق والتبل والعز، كل هذا لم تترك لحظة واجهها في تغيير شعوب قبائل وتحريرتها لهم نصرة الحق في كل مدينة مرت بها وهي متقلبة بحمل رأس عرفه أنه قال لا، استراتيجية في بطلا الأرض كلها، بطلا الكلمة والرد الصاعق والحق المنزل، هي بطلا مصر من كربلاء حيث نشرت الأمن من الجوع وأعظمهم بطافة ضمان للعبي ما بقي الدهر، بدعاها حين دعوت لهم، هي بطلا الشام حين علمتهم ما معنى الإعلام وقول الحق، هي بطلا الجزيرة عندما نشرت حقيقة الخيابة حين تعافل الأقربون.

إنها سبلة الأنبياء حين كتبت ما عجز عنه المؤرخون في امتداد اللغة حين تنرق أصحابها للمنام والذنانيز، فلا تقولوا بطلا كربلاء، هي بطلا رحلة طويلة ملأت الأرض بالحق لتشر أعظم قصة للتضحية ورفتها الإنسانية وتكون باستحقاق بطلا الأرض السماء أجمعين.



صبر السيدة الزهراء وشجاعة الإمام علي تجسدا بالسيدة زينب (عليها السلام) في كربلاء



## الوعي المسبق بالفنون شنيار عبدالله.. الحياة وما بعدها



● شنيار عبدالله

بهذه الطريقة من الاداء الفني والتقني، جسدا ملاح المرأة العراقية بطريقة قريبة من الاله الأم أو تماثيل الأسس في الحضارة السومرية، حيث تجريد الملامح ووضع الاختصارات والامال الأجزاء والتفاصيل والاكشاف بالشكل النهائي الصقيل المعبر عن الحركة الموضعية. لقد اهتم الفنان بمختلف الاشكال الهندسية، المربع والدائرة والمثلث وكذلك الاشكال المتراكبة، سواء كانت يعيد على اشكال زيفات ناتجة أو بثلاثة أبعاد على اشكال دائرية، يمكن رؤيتها من كل الجهات كروية أو معينية، بيد أنه يشغل على سطوحها وحدات ومفردات معنية، تحي هذه الصياغات وفق مؤثرات وضغوط الحالة التي تفرسها عليه خصوصية اللحظة التي يعيش ضمنها.

إن الفنان لا يعمل بناء على الطلب المقدم له، بل ينجز أعماله استنادا لحاجاته الفكرية والحسية، وكذلك لما تلبيه عليه الحقيقة التاريخية والمصور الإنساني المصنع بعد الحروب والكوارث، وعلى الرغم من الطابع التجريدي في أغلب أعماله الخزفية، إلا أن حضور الإنسان بدلالة الوجود أو الأجساد هو السمة المميزة في سياق تجاربه حتى لو أخذ التجريد معناها مأخذاً، ولكنه يبقى على بعض الملامح الانتقائية التي تعبر عن بلاغة البوح وحرية التوصل الذهني وإيجاد الحلول الفنية والتقنية.

وفي عملية الانتقاء النوعي للمفردات والوحدات الصورية كانت العلامات والحروفية المتفردة باللغة العربية تأخذ مديانها الأبعد من قيم موضوعات متداخلة مع نصوص أدبية أو مقدسة، ولكن في هذه المرة ستكون المدونات الحروفية أو الجمالية مكتسبة طراوة الأفكار وحلاوة

الخطوط الخزفية النوعية، ومن ثم ترسخ هذا الفن أكثر وأكثر، حتى غدا تخصصيا يحسب له الفن صاحب.

لعل اسم الفنان شنيار عبد الله، يكون على رأس قائمة الفنانين الخزافين في العراق، لأسباب عديدة تتعلق بتعدد تجاربه وبالتنوع الفني الذي يتحدر من بين يديه، ويظهر إلى حيز الوجود بوصفه انسانا فنية تزأج بين مختلف فنون الرسم والنحت، وتؤدي وظائف فنية وفكرية متنوعة، وكما نعرف بأن الوسيط الناقل للأفكار والرؤى هو المواد الخام بكل تنوعها وخصائصها، ومادة الطين هي ذاتها المادة الخام المثالية التي يزاول الخزاف تحريكها واللعب على سطحها بما يضمن إنتاجا نوعيا مثيرا للوصيرة.

يبدو أن عبد الله، اتقن الدرس الأكاديمي وتجاوزوه إلى أبعد المديات، كما أن مادة الطين، تحير فيها وعرف أسرارها وتحولاتها الاحتمالية التي تبدأ ولا تنتهي، ولقد خاض الفنان في غمار تجارب فنية لا حصر لها، بما يتعلق بمادة الطين وتوظيف الأكاسيد المعدنية وسبل الحرق بطرق شتى، ومن خلال مجموعة التجارب التي انتهت في مجالس الخزف والنحت الفخاري، الراكو والكراكاتو إلى جانب السياقات الخزفية التقليدية والنمطية المعمول عليها على وفق السياقات المتأددة ويعودنا لنسب الراكو، فهذا يتلخص في كونه فنا لا يمكن احتساب نتائجه اللونية على الإطلاق ويعود تاريخه هذا الفن إلى الحضارات الشرقية القديمة وضمن تناثرها حفلات الشاي المشهورة، التي كانت جزءا من التقاليد الاجتماعية، وكل شخص مدعو للحفلة عليه أن يصنع فدحه بنفسه ثم يزيجه بالأكاسيد المعدنية ومن بعد ذلك يقوم بتغليفه

● صلاح عباس

يشكل فن الخزف، مادة ثرية للناقد الفني وللباحث في الشأن التشكيلي، كما أن هناك الكثير من التقاطعات والاختلاف، بخصوص هذا الضرب من الفن، وإلى جانب كونه متصلا بشكل مباشر بمختلف الأفرع التشكيلية، كالرسم والنحت، والكرافيك، إلا أن تقاطع التباين في وجهات النظر تكسر بما يتعلق بالفنون التطبيقية، وما يطلق عليها بفنون الصناعات، غير أن التقييم التقني في زمننا الحديث، أسهم بوضع مقترحات منمطية، من شأنها تقريب الفهم والرؤية والموقف من هذا الفن، الذي أسس مناهج بحث جديدة ومميزة، ليس على صعيد التطوير التقني والبيوت الفني والجمالي، وإنما على صعيد الاداء الفني والتقني، بما يضمن إنتاج نوع متباين من الإنتاج الفني.

إن فن الخزف، من الفنون العريقة في بلادنا، والعصارات المتعاقبة، منذ العتبات الألفية مرورا بالحضارات العربية والإسلامية وحتى وقتنا الزمان، لنا معه ذاكرة حميمية فلا يوجد بيت إلا وفيه الكثير من القطع الخزفية، لأن بلادنا ما هي إلا حضارة الخصب والنماء وما يلائق عليها بحضارة الطين- على الرغم من مسأله وتاريخه الممتد لمعظم الزمن إلا أنه من برفرات انحصار وخصاف، طيلة قرون من التاريخ المظلم، وعندما تتلحق لفنون الخزف المعاصر، فلا بد أن نتذكر الأسماء الريادية ضمن هذا السياق، فسي عام 1954 أسس فالتنوين أحمد، وهو فخرسي المولد عراقي الجنسية أول محترف لفن الخزف في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وتتمدد على يديه الفنان سعد شاكر الذي أسهم بنوع فريد من



● عمق زويوي يحترق على التامل

## المرأة في معرض المنتجات المحلية في زاخو

أقيم معرض المنتجات المحلية في زاخو بمشاركة واسعة من قبل أصحاب المعامل والمشاريع الصغيرة وبمشاركة أكثر من 40 شركة محلية ومعامل ومشاريع صغيرة في ساحة جسر الدلال مركز المدينة، بينما كان الحضور ميمراً بمشاركة المرأة في دعم المنتج المحلي. وقالت المشرفة على المعرض سارة أويب، لـ "الصباح" إن المعرض نظم بالتعاون والتنسيق بين جامعتي زاخو وسوران من أجل دعم الإنتاج المحلي في عموم محافظات إقليم كردستان وتشجيع أصحاب المعامل والشركات والمشاريع الصغيرة في دعم منتجاتهم وتسويقها على المستوى المحلي والدولي، مضيفة أن المنتجات المحلية في عموم مناطق الإقليم يتم تصديرها إلى أسواق الدول العربية وأوروبا، ومنها الرمان والعسل والفلاح والجزر والتمب والتين وغيرها. وأوضحت أن المعرض في المشاركة المرأة بمشاركة الصغيرة، إذ شارك أكثر من 40 شركة ومعامل على المعرض ويتضمن العديد من المنتجات المحلية في الإقليم ومنها العسل بأنواعه المختلفة والبيض المحلي والرشي والحليب ومشتقاته المحلية والخضراوات والفواكه.



16

## الصورة الشعرية في القصيدة الحسينية

لعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا إن الصورة الشعرية هي من أهم القيم الإبداعية في النص الشعري، سواء تشكلت هذه الصورة من خلال صيغة بلاغية، أم مشهد درامي، أم بنية سردية، فلكل فنية من هذه التقنيات جمالياتها، وأثرها الفاعل في نفس المتلقي ووقها الجذابة.

وإذا ما كانت فضاءات التخيل مشرعة الأبواب وغير مقيدة بحدود في مختلف الأغراض الشعرية، وهي بذلك تمتلك القدرة والحرة على الانطلاق في مساحة لا تتف عن حد حاجز ولا تزج تحت قيد، فإن شمة أغراضا شعرية خاضعة للشرائط ومددات لا بد أن تتف عندها انسجاما ووضوحا لمبدئية وأخلاقية ذلك الغرض، ومسقية الانطلاق مع هذه الواقعي من جهة، وغايتها المثل من جهة أخرى.

وهذا ما يمكن أن نضع في دائرته ما نسميه أحيانا بـ الشعر الحسيني، فمثل هذا الشعر لا بد من أن يخضع لأخلاقيات معينة، ولحدودات تتلزم الجانب القيمي لكلمة الإجم الحقيقية والرمزية على حد سواء أولا، ولواقعية الشخصيات والحدث العظمى ثانيا، وليس المقصود بـ الواقعية تلك الصورة الرسمية تاريخيا، وإنما المقصد هو عدم الانجرار مع التخيل التصويري إلى ما يتقاطع مع الحد الإنساني المحظور الشرعي، كما يفعل بعض شعراء العامية.



15

## حاجة الكائن البشري للدين

سؤال بدأ يؤرقني ويلتف حول ذاكرتي لم لا يكتفي الإنسان بوجوده الخاص ويقع على الدوام في براثن الوحشة والعبودية وهذا ما أعنيه بلفظ الله، وأنا أردد مقولة كامل مصطفى الشبيبي وكنت أسأل نفسي ذلك السؤال الذي سأله العلاج لنفسه ماذا أفعل؟ ليرد على الرفاعي في كتابه الإيمان والحب كلاهما يتكلمان لغة واحدة، الحب بلا إيمان قبير، الإيمان بلا حب عنيف، ووحده الإيمان يترى وجودنا ويكرسه، إن كان الإيمان يتكلم لغة المحبة والرحمة والسلام.



### سبعينية الرفاعي

أصعب مهمة يمكن أن يتعهد بها إنسان، هي إتيانه بجديد في مورد يباشره الناس كافة. الناس تتكلم بجمعهم. لكن من يجعل كلامه، مجرد كلامه هنا سيكون راهن على الحال وكسب المؤمنون بما يعضون له يتجرحوا مواضيعهم من عدم، بل فتشوا أولاً وقبل كل شيء عن الجديد فيهم، عن النادر الذي يستوطنهم ثم أضافوا العالم من حولهم فبدأ غصاً كأن ولد للتو. تحل هذه الأيام الذكرى السبعون لولادة المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي، سيكون أمامنا درسه الأجل، أنه جعل من موضوع تناوبت عليه الأفهام قديماً وحديثاً كلاماً كما لو أنه بكر أي يوم، وجعل من موارد يظنها الآخرون قد بليت دالة يعشق على حضراتنا الحاضر. هل يمكن أن يصبح علم الكلام جديداً وهل يقدرون التقاط النزعة الإنسانيّة من اشتباك العقدي بالفقهي في المدونة الدينية؟ وهل بإمكان الإيمان أن يقدو قنطرة للتلاقح، بدلاً من أن يكون سياجاً لتحديد الملكية ورسم معالم الهوية؟ هذه الأسئلة وسواها هي مؤونة الدرس الرفاعي، الذي استغرق الجزء الأوفى من عمره، الذي بلغ اليوم سبعين ربيعاً، فسنوات الفكر ركيباً. كعب. سنحتفل بسبعينية الرفاعي هنا في الصباح بطريقتنا الخاصة. سنختص يوم الأحد من كل أسبوع صفحة تحت هذا العنوان «سبعينية عبد الجبار الرفاعي» هنا في الصباح

الزلاء والزميلات للكتابة فيها.

كل سنة ومثكرنا الأستاذ الرفاعي بواهر من الحياة والكشف.

(2-2)

رياح التحريز

## الإيمان بوصفه حصانة للروح

# الظلمة الأنطولوجي حاجة الكائن البشري للدين



أمر وجودي تكويني، لا يتحقق ويوتري من دون روافد يستقي بها وجوده. وعن رؤيته المتصوفة ما يهمني هو التناظر بين البشر وبعض الدرر والأن في رؤاهم المضطربة. من يتصل بهم، الإيمان والحبة والرحمة، وعدم نسيان الذات، والاتجاه بالجمال والفنون، واحترام كرامة الكائن البشري، والارتقاء بمكانته، والتسامح بمقامه، والتعددية الدينية، والخلاص من التجرد والرجاء، وغيرها من قيم تدبّر الحبة والتراحم والسلام.

يرفض أن يتحول المتصوفة إلى شخصيات ميثولوجية في أذهان الناس كون هذا الأمر يدخل في توحيث الأشخاص وتعظيم صورهم، حيث يستحيلون جلا بعد جلا إلى منزهة له اتباع ومريدون. من معرفة دقيقة بشخصياتهم أو بالأهداف التي يرمون الوصول إليها، أو معرفة بمواطن الجمال لديهم، هؤلاء الناس كما يذكر الرفاعي في أكثر من موطن هم في أشد الحاجة للكمال الذي يفتقرون إليه. ما نتجاجة هو توظيف رؤية جلال الدين الرومي الجميلة له، وبرطفته في تفسير القرآن الكريم، وقهه لسيرة النبي الكريم وسنته هذا هو الرومي الذي كان يعيش في الأرض داخل التاريخ وليس الرومي الميتولوجي. التابع في مخيلة أتباعه أخرج التابيح.

ونراه يستشهد بمقولة ابن عربي هي الحديث عن الإيمان الحقيقي والرحمة بين العباد وعمل المحرووف على العباد والأحق والأصدق الشفقة على العباد، الحق الراعية من الغير على الله ولاهوت العشق أولى الألباب من لاهوت الفرقة التاجية.

ما يشيخه صورة الدين وهو اختلاط الدين بالعلم والفسلفة والأدب والشعر والفن وكل شيء. بمعنى أنه ضد أن يخطئ الدين والفلسفة والأدب والشعر والفن والتقليد والأعراف والتقاليد. لأنه حينها لا يعد ديناً.

نفسه من شرو العالَم. من تلك التجمعات التي تتأكل من محسن واحد وتعيش في بيوتات يقابلها واحد، تحزن لذات المصاب وتفرح لذات البشري، دون التأكد، حين من بيضاء الفرح أو سود الحزن. يرى أن الأفكار هي كائنات حية حقاً، وكما قول الجيدة لا تطلق من دون إيمان وحياء روحية. نعم، لعلنا صدت فكرة ما نزلت من وجه الحزن، وعلماً أنزلت فكرة أخرى فرحة من قلب متعب، أنا أخصي الأفكار التي تتحول إلى مشاعر، ثم إلى سلوك، ثم طبيعة حياة وأجها كثيراً. حينما تنهب إلى الروح وتذثر نفسها بزراء أبيض متهمة إلى الحق تعالى.

أيضاً متهمة إلى الحق تعالى. الدين كما أعيشه بشئ لمثل ظمأ حياضاً وحساسيتها غالباً تأتي من نهد رؤيتنا للعالم لا يرى إلا من خلال التواصل مع العنق تعالى. ثوابت شخصيته الأدبية هي (الإيمان، الأخلاق، الإنسانية). السلام الروحي الذي أعيشه أثناء تحقق أمة المشركين وكنت مصرة على أن يكون هذا وما زاد جلياً في شخصية الرفاعي المسألة. كلماته، أسأله الكونية، أجاياه، ههوه، منهته الذي يتحسد بموضوعات شرة يعكف على تفكيكها ومناقشتها، والاسلام عليها، إذ ما انتهت بكتاب جديد يعرضه العالم بشرة مفريفة، ما أجل تلك من شأنه عن علة ما في هذا العالم عاكف على التفاتش والتفتش. الذين سوزون يقظ فوار، إنه من جنس الحالات، وكل ما هو من الحلات

### ● نجاة عبد الله

سؤال بدأ يورقني حين حول ذاكري لم لا يكتفى الإنسان بوجوده الخاص ويعتقد على الدوام في برائن العجسة والغربة وهذا ما أعانته بإفراط، وأنا أريد منزلة كامل مصفى النبيي وقت أسنان نسي ذلك السؤال الذي سألته الحلاج لنفسه ماذا أفعل؟

أكتب للأكاديميين إنما أكتب أنشواراً روحي وسيرة قلمي وأسئلة عقلية. وفقرت هذه الجملة التي تحدث من مخاوفي وأنا أتأمل هذا الكتاب العظيم، الكتاب هو رسالة في الإيمان ووثيقة لأجابه الإيمان

وليس كتاباً أكاديمياً.

ويمنع فأرت كتاب الدين والنظام الأنطولوجي أكثر من مرة، بل لا أبلغ الفكر الديني وفقاً لرؤية المضنية. وكانت طرحة تعجب عن كل ما يكتبه هو مسائل في الإيمان وسط هذا الأوهام الروحي والأخلاقي في أخلاقيته.

هذه هو بناء حياة روحية وأخلاقية يمسك تقديم صورة الله وتوضيح المثلين يتكهن الإنسان من الحبة والتراحم ويخلصه من العنف والتشدد. علماً بريد أن الإيمان لا حب ورحمة عنيفة، هذا ما نست من اضراء روحية عنيفة وأنا اتبع تلك الكوز المعرفة في كتابه.

لا يبعد العبود إلى ما كتبه وعز له هو خشية فقدان تلك الوبية الروحية التي عاشها التارون. علاقتهم بكتبه يندرها حياة كاملة هي علاقة عاطفية واضحة.

مجرد كتاب الدين والنظام الأنطولوجي يمدد الدين الروحي والإنساني إلى مرحلة العلمانية والسلام الداخلي، هذا هو ما يبري ظمأ الإنسان ويوصل به إلى مرحلة الهدوء والمساكنة.

وفي الفصل الثاني من الكتاب «تمهيد الإيمان» كل من يستيقظ وعيه تتسدره

### ● حياة عبد الله

سؤال بدأ يورقني حين حول ذاكري لم لا يكتفى الإنسان بوجوده الخاص ويعتقد على الدوام في برائن العجسة والغربة وهذا ما أعانته بإفراط، وأنا أريد منزلة كامل مصفى النبيي وقت أسنان نسي ذلك السؤال الذي سألته الحلاج لنفسه ماذا أفعل؟

أكتب للأكاديميين إنما أكتب أنشواراً روحي وسيرة قلمي وأسئلة عقلية. وفقرت هذه الجملة التي تحدث من مخاوفي وأنا أتأمل هذا الكتاب العظيم، الكتاب هو رسالة في الإيمان ووثيقة لأجابه الإيمان

وليس كتاباً أكاديمياً.

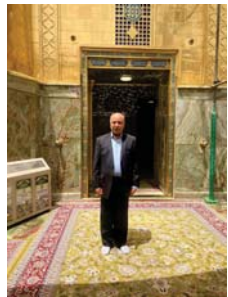
ويمنع فأرت كتاب الدين والنظام الأنطولوجي أكثر من مرة، بل لا أبلغ الفكر الديني وفقاً لرؤية المضنية. وكانت طرحة تعجب عن كل ما يكتبه هو مسائل في الإيمان وسط هذا الأوهام الروحي والأخلاقي في أخلاقيته.

هذه هو بناء حياة روحية وأخلاقية يمسك تقديم صورة الله وتوضيح المثلين يتكهن الإنسان من الحبة والتراحم ويخلصه من العنف والتشدد. علماً بريد أن الإيمان لا حب ورحمة عنيفة، هذا ما نست من اضراء روحية عنيفة وأنا اتبع تلك الكوز المعرفة في كتابه.

لا يبعد العبود إلى ما كتبه وعز له هو خشية فقدان تلك الوبية الروحية التي عاشها التارون. علاقتهم بكتبه يندرها حياة كاملة هي علاقة عاطفية واضحة.

مجرد كتاب الدين والنظام الأنطولوجي يمدد الدين الروحي والإنساني إلى مرحلة العلمانية والسلام الداخلي، هذا هو ما يبري ظمأ الإنسان ويوصل به إلى مرحلة الهدوء والمساكنة.

وفي الفصل الثاني من الكتاب «تمهيد الإيمان» كل من يستيقظ وعيه تتسدره



● الرفاعي سنة 2007 مع مجموعة من زملائه الطلاب ببيقاده.



● الرفاعي مع عبد الوهاب وحديبية في حج 2000.



● الرفاعي مع جمال البنا وماجد الغريزي، 1998 طهران

## الإنسانية الإيمانية

بشرية تخضع لإرادة البشر وخاضعة للشعور والشاعر، وجعله متجنباً ثقافياً وواظمة لتربية متمسكة للواقع الذي وجدته فيه ولا تنفك عنه، وسبب هذه الأمور جمعة أعرض عبد الجبار الرفاعي على هذه الأسئلة التالية.

لا يقتضى الرفاعي التبعيد التاريخي البشري في الوحي. بعدان للوحي في نظره إلهي وبشري، كما يشرح ذلك بقوله: البعد الإلهي الغيبي هو الذي يقع في إطار ضرورة التاريخ وسياقه، البعد البشري في الوحي يقع في إطار ضرورة التاريخ وسياقه كل ما هو إلهي بوصفه إلهياً ما هو بشري تاريخي، كل ما هو إلهي بوصفه إلهياً خارج التاريخ. وكل ما هو خارج التاريخ لا يخضع لمعادلات دراسة الواقع وأدوات فهمه وتفسيراته. وهذا الأمر الأكثر خلوية في الأسئلة التالية هو نزوع الصوت الإلهي في القرآن الكريم، وإن لم يصح بذلك روادها، إلا أنهم سلخوا كل الطرق المؤدية لذلك وهنأ يأتي الدكتور عبد الجبار الرفاعي أول المحرضين على انكار الحضور الإلهي في القرآن، وإهدار الطاقة الرمزية في الشعائر والمقنوس

الوحي، ومن ثم تكون نظرة الأسنسة للوحي نظرة معادية لتعيقه الوحي. وربما أدت هذه النظرة إلى المرض النام والهجوم العاد على دعاة الأسنسة لما فيها من مخالقات ما هو موروث.

### ● درنا إبراهيم البهوتي

تعد الأسنسة تياراً جديداً يشاري الكثير من المفكرين بصضرورة تطبيقه في بيئتنا العربية على التراث العربي والإسلامي، متدبرين بزراء التجديد، والتي يأملون من وراءها إحياء الشعوب الإسلامية بعد سنوات دام طويلاً، ويأتي محمد أركون وحسن مفتح، في الصفوف الأولى لدعوات الأسنسة في مجتمعنا العربي، فقد كانت الأسنسة في مجرى مشروعها النقدي.

ومن ثم كانت خلوتهم الأولى هي أسنسة النقدي، وتطويعه للواقع وجعله تجريبية بشرية، ثم أسنسة علم الكلام والإلهيات، وجعل الإنسان مركز الوجود. في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي، ودراسة المسائل التي تلتها الساحة الفكرية قديماً وحديثاً، حيث يرتبط القرآن ارتباطاً وثيقاً وبظاهرة الوحي، الوحي الذي جاء به الأنبياء، وقالوا إنه يوحى إليهم ما ينطق الله سبحانه، وإيهم على الصلصال بالله ما لم ينشأ به، وإما عبر الاتصال بالملك الذي يشكل واسطه في تلقي

● مدرس العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر،

الوحي، ومن ثم تكون نظرة الأسنسة للوحي نظرة معادية لتعيقه الوحي. وربما أدت هذه النظرة إلى المرض النام والهجوم العاد على دعاة الأسنسة لما فيها من مخالقات ما هو موروث.

على الرغم من كثرة الاعتراضات التي وجهت إلى هذه الأسنسة المغالية عند كل من محمد أركون وحسن مفتح، والرفض الشديد لها من قبل العديد من المفكرين، لأنها قد تقلب إلى وجه آخر للتطرف والاقصاء، لا سيما في تناولها مسألة الوحي خاصة. القول بشريته من دون صلة بالعلم الكلام والإلهيات، وجعل الإنسان مركز الوجود. في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي، ودراسة المسائل التي تلتها الساحة الفكرية قديماً وحديثاً، حيث يرتبط القرآن ارتباطاً وثيقاً وبظاهرة الوحي، الوحي الذي جاء به الأنبياء، وقالوا إنه يوحى إليهم ما ينطق الله سبحانه، وإيهم على الصلصال بالله ما لم ينشأ به، وإما عبر الاتصال بالملك الذي يشكل واسطه في تلقي





أحمد الشبيبي، موروّن عدنان، مورتدا السعيد

# الصورة الشعرية في القصيدة الحسينية

لعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا أن الصورة الشعرية هي من أهم القيم الإبداعية في النص الشعري، سواء تشكلت هذه الصورة من خلال صيغة بلاغية، أم مشهد درامي، أم بنية سردية، فكل تقنية من هذه التقنيات جمالياتها، وأثرها الفاعل في نفس المتلقي وقوتها الجاذبة.

## أحمد الشبيبي

إذا ما كانت فضاءات التخيل مشرعة الأبواب وغير مقيدة بحدود في مختلف الأغراض الشعرية، وهي بذلك تمتلك الأقدرة والعزيمة على الانطلاق في مساحة لا تفت عند حاجز لا تدرج تحت قيد، فإن تلك أغراضاً شعرية خاصة تشدنا، وترسوخاً إبداعية وأخلاقية ذلك العزيم، وصديقية الانطلاق مع هذه الوافي من جهة، وغايته الملقى من جهة أخرى. وهذا ما يمكن أن نضع في دائرته ما نسميه أو يسمي اصطلاحاً به الشعر الحقيقي، فيمثل هذا الشعر لا بد من أن يصنع لأخلاقها ميمية، ولتجددات تقدمت الجانب القيمي مكانة الإمام الحقيقية العزيمية على حد سواء. أولاً، ولواقعية الشخص والحدث النفسي ثانياً، وليس المقصود بالواقعية تلك الواقعية لا تتصورها تاريخياً، وإنما الواقعية على عدم الانجرار مع التخيل التصوري إلى ما يتقاطع مع الحد الإنساني والمحظور الشرعي، كما يفعل بعض

شعراء العامة وبرغم تلك المحددات التي تحسب - وبقسا قرابتها لمتج العديد من شعراء اللغة الفصحى - أن التزام هؤلاء الشعراء بتلك المحددات ثابت ومستقر، فإن محبتهم الإبداعية استطاعت أن تطلق صورا شعرية غاية في الإبداع والجمال والإعجاب، ممتدة عما يجلب حدودها الأخلاقية والشرعية. ومنذ أن اتخذت القصيدة الحسينية مساراً مغايراً يتسم بحداسة الطرح وأساليب التعامل مع واقعة الطف أو الثورة الحسينية، أخذت فضاءات الصورة الشعرية تنتعج فائحة مساحات الخيال الإبداعي والتاريخي للحدث، وإنما تتعاقب مع الواقع بكل محالته الفكرية والإنسانية والاجتماعية والسياسية، وهذا الانزياح في التعامل -إن صح الوصف- فتح آفاقاً واسعة لنبأه الصورة الشعرية، ووسع من دائرة محددها، مما أسهم في إعطاء الخيال الإبداعي والتاريخي القدرة على بناء الصورة الشعرية بمختلف أشكالها، بناء يتسم بالحدسية والمؤدية وقوة الجذب. ولعل من أهم مظاهر تعامل الشعراء

التجديدي مع واقعة الطف وشخصها، هو أولاً هذه الانتقالة من النزعة الكلاسيكية إلى نزعة الاستهلاك الثوري لقيم الثورة والديوان المثقفي في عظمة شخصيتها، والتمسك بالحدثيات التي فعلت الإجمالي التفتة، وإنما لجماليتها كسأن تلك القصيدة -كما أرى-، هي أول قصيدة تعاملت مع شخصية الإمام وتورته ليس بروحية الظلمية المتكسرة، بل بدققة الثورة وعفوانتها الانتصارية الشامخ، كأن يبدأ من وراء الضريح / حمرام مبثورة الأضيق / تمد إلى عالم بالخنوع، والضمير ذي شرق متزعج / تنعيط مني غايه أبطقت/على مذئب منته / منسيع/تبدل منه جديب الضمير/ بأخر متوشبب منوع هذه الصورة التي ترسمها هذه الأبيات ليست صورة الناظر المتفتح المتكسر، وإنما صورة الشاعر المعظم لقيم التغيير وتجري أحداثها وسط حضور جماهيري يجعل بصورة مباشرة إلى واقع قصص شعبي، وتشهد صورته إلى حركة مستمرة والأحداث وبملاقات سريعة وعنيفة في حين أن الإشارة الثانية في هذه المجموعة تختصرها مقولتي: جينيز جروسولاس / اجمع لك، ومنعته في مكان ما فحز أن كل إحساس جن، لا يمكن حذفه، بل قصة له يمكن اختصارها اختصاراً، بل قصة واضحة تؤكدها عامر حين اتخذت من توصفها القصيدة مكاناً لجمع أحاسيسها التي لا يمكن لدخول أية قصة فيها، حتى هل تملكنت ماب من تحقيق العلامة الإشارية لهذه المقولة الجميلة وقيل الإجابة على هذا السؤال لا بد للناظر أن يدرك في فضل المجموعة التي أسسها في التمثل الإبداعي القصص التي انعمت فيها هما.

## الفكر العراقي وصراع القومية والأممية



يحيى خديرة

## بغداد، ثورة محمد

تحت عنوان 'الزعيم' صدر مؤخرا الجزء الأول من ثلاثية رواية 'الزعيم' لعميد بيدر، عن دار البدر للنشر والتوزيع. ويقول في بذر عن هذه السلسلة، إن الجزء الأول من ثلاثية الزعيم التي حملت عنوان 'خرائط وأسلة' تناولت فيه حياة الزعيم السياسي عبد الكريم قاسم، وهو الأكثر شعبية في التاريخ العراقي السياسي الحديث منذ ولادته في العام 1914 حتى قيامه بالثورة على النظام الملكي في العام 1958 وإعلانه الجمهورية العراقية. هذا الجزء غطى الفترة الكولونيالية مع بداية احتلال الجيش البريطاني لبغداد وإعلانه تأسيس العراق الحديث، ومن ثم الفترة الملكية بكل ما عليها بدأ من مؤسسات الحكم والشخصيات السياسية والعائلية من أبناء الأمان الذي شيدها النظام السياسي الملكي في العراق بالتوافق أو بالتعارض مع الامبريالية العالمية لهيمنة الشركات الرأسمالية وصولاً لتفككها مع القوى العسكرية التي أسلمت وأكلت مرة على أرض العراق. ويتابع عميد في هذه الرواية في هذه الرواية في المؤسسة للفكر العراقي مثل ظهور الفكر الماركسي للثورة الأولى إلى العهد، وشيوع الفكر الليبرالي بين رجال الحكم، فضلا عن هيمنة الفكر النازي في الاربعينات على ضباط الجيش الذي أدى إلى انقلاب العام 1941 المؤيد لألمانيا النازية وزيارة الساسيين العراقيين لهتلر في مقره في وكراليند في شرق بروسيا.



ويؤكد أن هذه الرواية ترسم بشكل في دخول النزعات القومية والأممية في الصراع الذي دام فترات طويلة وعلى خلفيته تأسست حركات الشعر الحر، وولدت الرواية، وظهرت جماعات الفن الحديث في بغداد، وهذا التاريخ ليس معزولاً عما هو مزوج مع التاريخ الموسيقي والمعماري العالمي وكل ما يخص التاريخ من تورات وحركات أدبية وثقافية وسياسية. جواد كفرة هذه الرواية لم تكن وليدة اللحظة بحسب عبد بدر، فهو يرى أن هناك تناقض كبير فيما يطر على تاريخ الكتب المدرسية الذي تروي عن البداية الحكومية بين التاريخ الشعبي المشاع بين عامة الناس، الذي ينتقل عبر الأجيال، منذ طفولتي شمرت بالناقص بين التاريخ المدرسي أو ما تعلمته في الدروس أو التاريخ الرسمي المكتوب والمعلم عبر البداية الحكومية من جهة، ومن جهة أخرى التاريخ الشعبي، التي ما يتطابق للناس ومنهم عائلتي عن الأحداث التاريخية والشخصيات السياسية وأجهزة الحكم بشكل عام. وبتعمق ما أتت في التقييم لونا ما موجود في التاريخ الرسمي المكتوب والغير من مصالح النخب السياسية المرتبطة بقبول الاستعمار العالمي والقوى الخارجية المحلية، وهناك تاريخ أخ شبيه بالتاريخ السري تتداوله العائلات في الطابع، وينقل إلى المجتمع صلات الاستقلال مع الضيوف، وقت ميكر، بالبحث في الصحف القديمة عن التاريخ الهامشية والهملة من دعوات الوصية إلى دعوات المعلم، إلى دعوات السنيته والسيارات باعتبارها دعوات علمانية خفية لتأسيس المدينة الحديثة في العراق وترتبط بشكل وثيق مع السوروات السياسية والتاريخية، قدمت إلى المقالات الشهرية في الصحف والجلدات، إلى الكتب الإذريّة، وإلى كل ما هو ثانوي وهامشي كتفافة تاريخ

والتأمل والسهوا أحياناً تشكل علامة فارقة في تصور هذه المجموعة ولو تصفنا أوزاناً تتورج قصيرة تستههم القاصّة حادثة بسيطة من خلال مراقبتها لبنت صغيرة ترتدي ثوبه قصير قصير وقميصاً أصفر والأناظر المبراهية هذه الصبيّة من خلال واقعا اليومي وتحملا كل ما يمكن أن يخطر على بال الراي وهو يتوابع حركاها وصولاً إلى ما كلفت به من مهام خاصة بأسرنا وانتهت وهي تتسم بحياة ما، حياة تتسم أن تعيشها بكل صخب مضاف إلى صخبها الفطري في أحداث القصة. عنوانات القصص تنفتح أمامنا وبغدادياً بكل تفاصيلها وإيجالياتها بقعة/خصلات/ شارع/قصاصة/ شكولا/لايه/ أكسيلفون نرى أن أغلبها جاء بصيغة التكرار. ويبدو أن القاصّة وقيل انغمارها بكتابة تجاربه اليومية تتلخص من مجهولية التجربة واقفاً ليتشكل النصّ ببعها مركزاً ينقل به المكان والزمان مغالباً الشخصيات المتحركة داخله.

ولو أردنا كشف آية شبيبية الواقعي في هذه المجموعة لوجدنا أن عامر تتمر حد الانسحاق في التعامل مع الواقع عبر تأطيره وكونهات بهذه الشبيبية، فيكون انغمارها بالمكان كعيز مركزي استثنائي صنع التجربة كسمة للتصوير بحركتها المدركة بقوة سحرية الشبيبية المضافة في تأليه المكان واستمداً على جعل قصيرة وتكثيف لغوي وطبيعي وموازنة غلانية في نسيج الحدث وأطوره بالمكان كعيز واقعي استثنائي مغمض بتفاصيل مركبة تكون عوناً على خلق ديناميكية النصّ وجعلها السرد الذي يفضي إلى الحركة واقفاً ويشكل الواقع البغدادي واقعة كاملة في واقع قصص المجموعة المبتوت من خلالها آلام دقيقة على مستوى الذات والموضوعية والاتكاء على العيز المكاني بعيدة الإنسانى مرورا بآلام غير ناقطة لكنها تتلطف من داخل بطل القصة وبغربة روحية يسمح بها الواقع من خلال شخصيته وحركته وصولاً إلى خلق صور حقيقتية لا يكتفى الواقع العزيم في سريره غرابية ومع تلك ملامح واقعة أحياناً على السنة الأميال أو من خلال سرديات تصنع عن ألم عراقي دين سرير معاً أينما التقى كل ذلك حول



## جينار الكوز

'ثورة جينيز قصيرة' مجموعة قصص قصيرة نأب عامر حازم المرتبة الثانية في مسابقة الأدباء الشباب، الدورة الخامسة 2024 ومن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. يشكّل غلاف المجموعة بوصفه مدخلاً إشارياً إلى عوالم قصص المجموعة، وهو مصور لطيفة ترتدي الثوبه الجينزي تجري أحداثها وسط حضور جماهيري يجعل بصورة مباشرة إلى واقع قصص شعبي، وتشهد صورته إلى حركة مستمرة والأحداث وبملاقات سريعة وعنيفة في حين أن الإشارة الثانية في هذه المجموعة تختصرها مقولتي: جينيز جروسولاس / اجمع لك، ومنعته في مكان ما فحز أن كل إحساس جن، لا يمكن حذفه، بل قصة له يمكن اختصارها اختصاراً، بل قصة واضحة تؤكدها عامر حين اتخذت من توصفها القصيدة مكاناً لجمع أحاسيسها التي لا يمكن لدخول أية قصة فيها، حتى هل تملكنت ماب من تحقيق العلامة الإشارية لهذه المقولة الجميلة وقيل الإجابة على هذا السؤال لا بد للناظر أن يدرك في فضل المجموعة التي أسسها في التمثل الإبداعي القصص التي انعمت فيها هما.



## مربت عمر الشبيبية

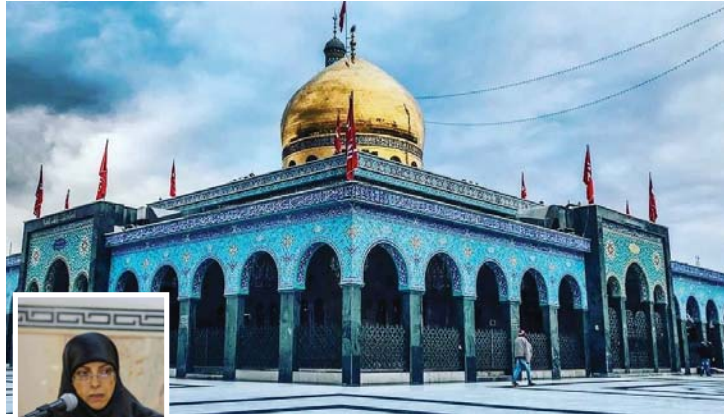
الواقع اليومي والانتصار فيه واستكناه الأمانة بوصفها جزءاً تقاطعياً وجامعياً سلباً وإيجابياً يشكل مرز الحدث في كل قصص المجموعة وأحياناً يشكل الواقع اليومي لحظة لغوية بوصفه بطلا لها لأن القاصّة في تشكيل صور الواقع عبر الصور القصيرة والأحداث المتلاحقة وإبطال والشبيبية يسهون تشكيل ذواتهم عبر علاقات عابرة أو قافية تأكيديّة لبروه الإجمالي والسلبى في استئثار علاقات الناس واختلافات مشابهيهم وزواهم في صنع أو الفقص. 2- الانتماء بالشبيبية التفسيرية وتأنياتها الملتزمة أو الزامية بوصفها شظايا متراسة وضع السرد برونه الملحظة الدقيقة في وصفها للأحداث، الكونية لصورة الواقع، فيؤيد الانسحاق بالشبيبية الأشياء، واستملاق مكانتها عبر البناء السردى وصولاً إلى تلك الشبكات صحت أو تتحصّل. فمن يلتفت السرد العراقي كثيراً إلى أهمية تأطير الواقع اليومي لأحداث والشبيبية كآلية فاحصة ودعمت للحدث وتكتفي أحياناً بإشارة سريعة وبسيطة لا تعطي المتابع تصوراً واضحاً أو تواسلاً قادراً على فهمه بشكل الاستثنائي. في ذلك التصور الجماعي الذي يهتمها بأبياً يتواصل زواهاً وتزناً اهتماماً يذوياً يتواصل لبروه الإجمالي مكاناً وروياً بالظلمة. يعلا أحياناً أو شاهد على أن تصارب عابرة وعاشتها القاصّة في يومياتها، لم يفتأ يفتأنا لا نفاً نحن أن نجد مفردات عديدة تهتم بتفاصيل المكان واقتراعه

بزمن أفضل أو متخيل من خراب الواقع الأول. ففي النصّ الأول عبوة ماء، وغيرها من القصص نرى حالة الترتيب التواصلي اليومية التي عاشتها البطلّة وهي في سيارة أجرة عامه شائعة في شوارع بغداد تفاصيل ما جرى في داخل السيارة وتفاعله مع مساعد السائق الذي يراقب الواقع بعين فاحصة وصولاً إلى بلرة الظلمة القصصية العرجة حين خطف عبوة ماء لم يبق منها إلا زبعا، ويومض صاعته معلقة كبرى الأبياح أم لتلشيبي من دفع ملتين خضع تصور رامة وقريبة للروح



## خديني في ركب سيدي زينب.. قصة سبي ومراقي مسيرة

اليوم نستذكر سيدة الصبر والكبرياء، سما نورها وتجليات صبرها وقوتها عبر كلمات استغاثت بقلم أبي إلا أن يكتب روائع الاستحطاق لسليمة نبي الرحمة، هنا استوقفتني تسارع الخطى نحو مشهدها حينما زرته لأول مرة منذ سبعة أعوام. لحظات صامتة إلا أنها تنطق دموعاً وأهات نكسة مضممة بالقتل والسبي والوجع الكبير الذي استقر زماناً في تلك القصة والحكاية العاشرية.



● مقام السيدة زينب عليها السلام



● رجاء البيطار

الرحلات والنوافل كل عام حاملة معها الموساة والهفتة لتلك البقعة المقدسة، (فايك هغو قلوب المؤمنين، خديني في ركب سيدي).

تصو دكرنا، ولبن تبت وحبنا، لتكون هذه الشخصية عنواناً لحفظ الذكر المحمدي والوحي الإلهي، فإني تصبّر معها ولوفي ممانها هو خيانة للذكر وللوشي، تمثّل طهر وعفاف كل امرأة مسلمة، وحمة كل رجل مسلم، وهي التي جعلت من واقعة كربلاء نهضة معنوية وجهادية ما زالت إلى يومنا هذا، فضلاً عن أنها حاضرة الدموع والآلام والصبر

من تلك البقعة الشريفة تنوق لركبها السبع الطويلة والأومسة في رحلة السبي إلى الشام، إذ خلفها التاريخ أعظم الزايبا والمظلومات لأهل التوبة ووفقتها الجادة والمدوية لدار خلافة بني أمية اللعينة حينما وفقت شامة تصدّر بيان التحدي الذي ما زال يرددونه دون توقف، ويؤمنون عليه تضحياتهم المعنوية، عندما خاطبت قائل أخيهما قائلة، والله لن

### ● سعد البياتي

كل من كان بضافة العقيلة الهاشمية شعر بالاحساس ذاته، (صمت دموع) انهارت النفوس والقلوب والأجساد نحو مقامها بتماز ورثه، أقدنا مشورتنا بالأخر، وتمسكتا بشباك بنت المرحمتى بكل اشتياق ولوعة وأكأنها تستقبلنا لترد علينا العزاء بكاء سيد الشهداء، لحظات أزدنا فيها غربتها وأبينها العار المزوج بصدى روعة ضريحها التائق والتميز بتقوسه وتصميمه الياح في الكمال والهيبة، ملاء عطر ما زال ينساب في ذاكرتي كل يوم وأكأنني حطيت به لفسرط حبنا وتعلقنا بالعقيلة، وتمر الأيام على مكوثنا في أرض الشام وكلما هرغنا إلى مقامها المقدس تتجدد الأهات والدموع، ففي باحات ذلك المكان تتراءى أمامك تلك المسيرة المرة والقاسية ويكف وصل الركب الزينبي إلى هنا وفيه من المسافات ما ينهك القوى، كم تحملت سيدي ومن معك لتجسبي في قصة السبي رمز الكبرياء الهواشم وعنواناً لشعور البيت النبوي العظيم، جنتك من بعيد متلهفين تحمل لك سلا ما من كربلاء الحسين.

### بيان التحدي

الباحة في الشأن العائدي رجاء البيطار تين في بجزها عن السيدة زينب بالقول.

لأرباع حينما أقبل أنسا كلما دوننا

## مشاركة المرأة في معرض المنتجات المحلية في زاخو

### ● اربيل، سندس عبد الوهاب

أقيم معرض المنتجات المحلية في زاخو بمشاركة واسعة من قبل أصحاب الأعمال والمشاريع الصغيرة وبمشاركة أكثر من 40 شركة محلية ومعامل ومشاريع صغير في ساحة جسر الدلال مركز المدينة، بينما كان الحضور ميمناً بمشاركة المرأة في دعم المنتج المحلي.

وقالت الشرفة على المعرض، سارة أيوب، لـ«الصباح» إن المعرض نظم بالتعاون والتنسيق بين جامعتي زاخو وسوران من أجل دعم الإنتاج المحلي في عموم محافظات إقليم كردستان وتشجيع أصحاب الأعمال والشركات والمشاريع الصغيرة في دعم منتجاتهم وتسويقها على المستوى المحلي والدولي، مضيفة أن المنتجات المحلية في عموم مناطق الإقليم يتم تصديرها إلى أسواق الدول العربية وأوروبا، ومنها الزمان والعسل والتفاح والجوز واللوز والخبز وغيرها.

وأوضحت أن المميز في المعرض مشاركة المرأة بشايرها الصغيرة، إذ شارك أكثر من 40 شركة ومعامل في المعرض وتضمن العديد من المنتجات المحلية في الإقليم ومنها العمل بأنواعه المختلفة والبض والمنتجات الزراعية والحليب ومشتقاته المحلية والخضراوات والفواكه وكذلك مشاركة المرأة بالعديد من المنتجات اليدوية ومنها الألبسة والحقائب والظلال والصابون والفرشوات المطرزة وغيرها بالإضافة إلى الأكلات الكردية والعربية ومنها الدبلة وخبز الصباح والتمطائر والبريديات والمعسل المختلفة وغيرها.

وأكدت أنه من المؤمل تنظيم معارض أخرى في عموم مناطق الإقليم في اللمدة القادمة، لاسيما إن فصل الصيف يتميز بحصاد أنواع مختلفة من الحاصلات الزراعية ومنها التفاح والتمين والشمش والتين وغيرها، لافتاً من الضوري تشجيع المنتج المحلي ومشاركة عدد كبير من المشاريع والشركات من أجل استعادة المواطن بأعمار مناسبة من جهة وتسويق

المنتجات ومعرفتها من قبل المتبضعين ويعد مورداً مالياً إضافياً من جهة أخرى وتشجيعهم على المشاركة المستمرة في المعارض والمهرجانات.



● جانب من المعرض

### يمنعها قبل حدوثها

## الذكاء الاصطناعي ينهي الخلافات الأسرية

### ● إستي بوجانا

### ● ترجمة، شيماء ميران

«سبير» من قبل برنسون، «مدرّب الحياة والمثّل الذي استُخدم في برنامج، Celebs و-Go Dating، إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يساعد في تخفيف التوترات المنزلية وحل المشكلات الشائعة مثل ترك الأضواء مضاءة، وذلك من خلال التحكم بالأجهزة المتصلة بالمتزل عبر الهاتف وعرض خريطة لثلاثة أيام للمنزل، إضافة إلى إمكانية التحكم بالثلاجات حسب توقيتات معينة، ما يبعد المخاوف بشأن ثقت العلماء، وتقنية أخرى يمكنها أداء مهام أخرى مثل التنظيف بالمكنسة الكهربائية. تأتي هذه الرقعة بعد إجراء دراسة شملت ألفي شخص يعيشون مع آخرين، ووجدت أنهم عادة ما يكون لديهم خلافات لمدة ثلاث دقائق يومياً، أي 45 دقيقة أسبوعياً أو 39 ساعة سنوياً ما يعادل 26 مباراة كرة قدم.

تزامن البحث مع انطلاق حملة سامسونغ البريطانية الجديدة، «أنت والذكاء الاصطناعي خلية واحدة»، والتي تعرض فيها منتجاتها للدموع بالذكاء الاصطناعي للمساعدة في الأعمال المنزلية اليومية لتحقيق التوازن في الحياة الأسرية الحديثة. يحدث التوتر الأسري لعدم أسباب ويحسب الدراسة كان أهمها عدم إطفاء الأضواء بنسبة (28 ٪)، إهمال الأعمال المنزلية (24 ٪)، ترك الأشياء على الأرض (23 ٪)، ورغم ذلك فقد أشار 8 ٪ فقط من المشاركين في الدراسة إلى أنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في المهام المنزلية. يعتقد واحد من كل أربعة برطانيّين أن الذكاء الاصطناعي قد يلعب دور التحكم في النزاعات المنزلية، ما يقلل من عدد الشجارجات في المنزل.

ومن أفضل التقنيات لتخفيف الاحتكاك المنزلي والتي على عكس وطول أن تطلق أدوات مفاتيح الإضاءة (19 ٪) ومجهزة التحكم في الطاقة (17 ٪) وثلاجات تبهك بشأن الطعام (15 ٪) التكنولوجيا تمتمحاً راحة البال يُصر برنسون، على وجوب التحري بالمزيد



● مهمة الذكاء الاصطناعي لدرء الخلافات

من الذكاء الاصطناعي في حياتنا، ما يجعل الأسرية تعطيكم وقتاً لاكتشاف الحلول للشكالات المتكررة والاستماع للجميع يضمن المضي قدماً. الإبتعاد عن التحمين في المسؤولية لمنع حدوث أي ارتباك فالتخطيط الريتينية تشجع الجميع على القيام بتسييمس العالدين من العمل، والتناوب، بالمثل يقلل لشمار بالمثل، المتفرغ على بعض بشكل أفضل، فضلاً الطامي الرئيس في المنزل يعلم بعض مهامات لأفراد الأسرة، ويمكن أن يبين لهم سبب تراكم الأطباق في حوض الغسل أو غسالة الصحون الذي قد يحول نشاماً ممتعاً إلى عادة تصيب بالمثل والاحباط.

إن مناقشة الخلافات الأسرية في مكان محايد قد يساعد على تخفيف حدة المشاعر والحفاظ على حوار موضوعي ومحترم، خصوصاً إذا كنت تواجه خلافاً مستمراً مع أحد أفراد الأسرة. إذا كنت تواجه صعوبة في التواصل اللفظي، يمكنك كتابة رسالة إلى أحد أفراد الأسرة، ما يتيح لك نقل مشاعر وأفكارك دون التعرض لضغط المواجهة المباشرة.

### عن صحيفة البريون

تقدم

## الدراما العراقية والسردي

# سيناريو مُرتقب لمشهد الالتقاء والتلاحق



فيلم الظالمون

فيلم الظالمون رواية عبد الرزاق المظلي

عن طريقة أو أسلوب أو آلية اشتغال هي بقل به السرد القصصي من الورقة إلى الشاشة ومنها إلى المنقني.

وبهذا الصدد تشترط فلسفة إعادة إنتاج المعنى الموجود في النص القصصي والروائي على السيناريست عملية نقل تدفق الكلمات إلى تدفق صوتي وفي أيقاع درامي متصاعد ووفق شروط تتسمج مع متطلبات الفن الدرامي، وفي خضم إجراء هذه المعالجة الدرامية ستكون آراء نوعين من النقي الفنية أولها بنية النص السردية بطبيعتها الداخلية الغائرة في العمق، وثانيها البنية الدرامية الطاهرة والواضحة، التي يفترض أنها سيتم تجسيدها على الشاشة.

العملية برمتها تبدو وكأنها سحب أو جزر النص السردية من منطقة اشتغاله التقليدية عبرها إلى مساحة جمالية تخضع معالجتها ومكوناتها لمنظومة درامية صوتية متعكبة، يتولى السيناريست فيها البحث والتفكير عن المكان المناسب في النص السردية لمعالجتها ببنائه وتحويلها إلى نص السردية المنضوطة.

الدرامية وتتبدى حساسية ودقة الضرورة الدرامية وتبعاتها الفنية في التعامل مع أهم عناصر التقنيات السردية الواردة في النص القصصي ومنها كيفية معالجة الوصف والتخييل والمعالمات، وكذلك كيفية معالجة الزمن بألوانه ونقله من زمن مجرد في السرد إلى زمن محسوس على الشاشة، فضلاً عن التعامل مع آلية تحويل الأفكار إلى أفعال وردود أفعال مقابلة.

وقبل ذلك كله كيفية تحويل الشخصية السردية بطبيعتها الوجودية الشبيهة بالعملة إلى شخصية درامية (راكتر) وراكتر، ذات أبعاد وملامح محددة وواضحة يجسدها ممثل على الشاشة.

والإنتاج السينمائي، التي أولها رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني أهمية خاصة وحرص على ديمومة دوران عجلة الإنتاج فيها.

ولا يجب أن نشال الدراما التلفزيونية هذا الاهتمام، وأن تحتل هذه المساحة الواسعة من مجريات مؤتمرات السرد والوسعة لأن الفن الثامن أصبح من أهم السرديات الكبرى في وقتنا الراهن. سرديات تتنعت حضورها الدائم على الشاشة.

ومن عوامل نجاح هذا المؤتمر الثقافي أنه اتخذ صيغة أو طبيعة المؤتمر النوعي التخصصي، وحاز على موية ذات وجوهين الأول سردي (قصة روائية) والثاني درامي (فني دراما تلفزيونية وسينما ومسرح) وطرح إشكالية العلاقة التلافيفية أو التفاعلية بين الوجوهين.

كما أن توقيت إقامة المؤتمر جاء موقباً بزمنه من مشاريع دعم الدراما التلفزيونية سواء من حيث المزاج العام والتصرفات والسلوكيات العامة، إضافة إلى ما تركته من حوافز وبعوث للأفكار ودورها التي عملت بدورها على استقراز وإثارة عواطف الناس ومشارعها، ودفعهم لكي يكونوا جزءاً من طواهر وأزمات اجتماعية عديدة، ليحيى العمل الدرامي ويتوقف عندها ويحاول استمثارها وتوظيفها في أعمال تستل شخصياً وأحياناً، من طبيعة الواقع المأزوم والمتحرك بالمنغل بالأحداث، لتنتقل به إلى مشهدة درامية مجسدة على الشاشة.

جانب ذو صيغة أدبية- فنية مشتركة أثارها المؤتمر وطرقت فيه آراء وقناعات وجهات نظر مختلفة إلى حد التناقض، تشكّلت بالتوقف عند المواصلات والناصر والمقومات، التي يتوجب توافرها في النص السردية لتجعله صالحاً للإعداد الدرامي في

### • رضا المحمدي

ليثير قضية الدراما العراقية مرة أخرى من جديد، بما يكتف حضورها من مشجون وشؤون عديدة تسم وجودها وآليات عملها، لا سيما الميزات الإنتاجية الكبيرة للوزارة لديمومة الإنتاج وطرح ومناقشة الملامح والمشكلات، التي تحول دون استمرار حضورها الدائم على الشاشة.

فرضت الدراما العراقية نفسها بأنواعها وتصنيفاتها المتعددة على واقع الحياة الفنية لدينا، وتمكنت من سحب الأضواء إلى مناطق اشتغالها المتنوعة، نظراً لما تتمتع به هذه الأعمال من حيوية وتجدد وقدرتها كبيرة في التفاعل والتواصل مع الجمهور العام. وجاء مؤتمرات القصة الخامس تحت عنوان «علاقة السرد القصصي بالدراما العراقية، الذي عقد في محافظة النجف الأشرف حزيران 2024 ويمبادرة تحسب لاتحاد الأدباء فيها.

“



فيلم سعيد أفندي عن قصة آدمون سبري

## كيف شكلت الدراما التلفزيونية بيوتنا وذكرياتها؟



قطعة من مسلسل نادية، الشير

الحقيقة هي أن الدراما التلفزيونية لها دور بالغ وكبير في تغيير آتات البيت، وطريقة فرسه وتنشيقه، فهي ترسخ دقاً ما يبدو متعاباً، ما يجعله متوجساً ومطلوباً، وهي بذلك تخلق الأنموذج الذي تبحث عنه ربة المنزل. وقد رأيت أعيمة الدراما، لأنها كانت المنتسب الوحيد الذي نرى من خلاله العالم، فلا سفر أو فضائيات ووسائل تواصل.

أنا أفتكر كل شيء، ولكن هاجس حفظ الأمكنة، لا سيما البيوت لا تزال وأردت أن أذكر على الرغم من تعدد منافذ الأطلاع التي جعلت العالم كله بين يديك.

التي في طفولتي أتذكر العديد من السرف، التي كتبت أراها خاصة بالأطفال، فيها كراس ومضعدة ومصباح منضد قبيل لامب، كنت أتوق لأن أملك غرفة خاصة، أضغ فيها كل مقتنياتي التي صورتها كثيرة في ذلك الزمن.

ولقد نزلت لي أوتش غرفة الآن فانها ستكون بكل تأكيد مثل تلك الغرف القديمة.



الدراما التلفزيونية كان لها الدور في طريقة تنسيق البيت

## زاهد الساعدي.. تحولات اللون بعمق الأمكنة



زاهد الساعدي أخذ على عاتقه أرشفة الأمكنة

دراسي الأكاديمية سنوات التعلم والتفني من قبل أساتذتنا، وبذلك أمكننا طابع التأثير وقدرته تنفيذ اللوحة بصرامتها التقليدية، وما أنتج لنا قاعدة أساس في مشوارنا في حقل الرسم، لذا أؤكد أن الأعمال الوجودية هي أصعب الأعمال ووية وتنفيداً.

تأخذ لوحات زاهد الساعدي مساحتها الأنيبة في الإحاطة بمفردات الواقع، رسماً ومنظوراً جالياً، وهو بهذا يرد من الرواد قدرة الدرس الأكاديمي وحيازته الفنية، لكنه يمتلك زاوية نظر محددة في إعادة إنتاج اللوحة الواقعية، هذه مسارت له سمة حضور في المنهج الأرشيفي القديمة والناسن وحركتهم، وتعابير وجوههم، وربما مرج الصبية أيضاً.

وحول جدلية التجريد وحضوره في الرسم العراقي، مقارنة بالرسم الواقعي والمكاني يرى الفنان أن لكل رسام مساحتة التي يجيد العمل فيها وعليها، وأنه ممكن الترحيل إلى التجريد وأن بداية اللوحة ساعة التنفيذ هي تجريد، لكن يظل العمل الواقعي يمسكه المكانية عملاً صعباً، معتمداً فراءة المساحات في اللوحة وملء فراغاتها، ومعانية توصيلاتها عبر تقصص الزوايا الهائلة في النظر الاعتيادي للمكان من حيث مصدر النور والتباين الضوئي والظل، وسرادية حركة الناس من سكة تلك الأحياء... هذه التفاصيل هي مجمل اشتغالات العمل الفني ويروجه الأثرية لديه.

### • نصير الشيخ

هناك أمكنة تتداعى، وترحل في زاوية مهمة، لتخرج من كونها أثرأ جالياً لتنتقل إلى ركام وإنتثار. أمكنة واقفة في زاوية مهمة عن مديات رؤية العين.

والفنان زاهد الساعدي أخذ على عاتقه أرشفة هذه الأمكنة جالياً وتصويرياً، لأن تلك الأمكنة البيوتات، الألفة القديمة، الخانات المهجورة ترتبط بالذاكرة الشعبية، وهي الأهل والسالكين والمقادير، وهي في يوم ما، كانت تمثل اللفة

الجمعة العراقي، وهي محل سكن العائلات ذات الدخل البسيط، وإلى الآن في كثير من المناطق البعيدة. إذ يجد الساعدي ألفة وارتباطاً روحياً معها، وخاصة في مناطق بغداد في كرخها وريصاتها. حيث يجد ممة في التواصل معها، وقرابة الأثر على الجدران وعمارات الألفة والشبابيك ورائحة التراب وكوام الركام من هذه الإبنية القديمة، كلها ذات تأثير نفسي عليه، وهي بالتالي انعكاس لحيوات وأمة لأناس عاشوا وطوفوا هنا، وبما تشكلت لديه بيئة تحيو نحو ساعات إنتاجها. حيث امتاع الفنان زيارة هذه الألفة والدرابين البغدادية وتصويرها، وبكرار هذه الزيارات تجد لديه زوايا نظر محددة، تجد فيها انعكاساً واضحاً على سطح الشاشة من لوجه الزويتية.

يعد الفنان في حضوره لهذه الأمكنة، أضغ في مخيلتي المكان، وأذهب إليه وأصوره في أكثر من لحظة فوتوغرافية، وأعيش أجواء صباحاً ومساءً، حيث أرى انعكاس الضوء وزوايا النور والظل، وكأنني ساعها في لحظة بحيث مستمر باتجاه ما أسميه جماليات المكان كل هذا جزء من مشروع عملي لتنفيذ اللوحة.

الرؤية الواضحة في العمل الفني هي الأساس في التنفيذ، والتي تحسي نتيجة الدراسة والتجربة وتراكم الخبرات والمعرفة المستخلصة من دروس الحياة والمشاهدة. يقول الفنان زاهد الساعدي وفرت



مناطق وأحياء قديمة أيلة

للأندكار



### حسين علي يصل فرنسا للالتحاق بالاولمبي

● بيون صامر مؤيد

وصل لاعب المنتخب الأولمبي وتأدي هيرينغين الهولندي حسين علي إلى مدينة ليون الفرنسية للالتحاق بوفد المنتخب الأولمبي. على أكد في تصريح له الصباح أنه "جاهز بنسبة كبيرة لمساعدة المنتخب الأولمبي في أولمبياد باريس والتي يلعب فيها منتخبنا الأولمبي مباراته الأولى يوم 24 من الشهر الحالي ضد أوكرانيا. ويواصل حسين علي في جانب بعة المنتخب الأولمبي. فقد أكملت، وستجري تدريبات اليوم بمشاركة جميع اللاعبين الذين استمعاهم الكادر الفني للبطولة.

ch.editor@alsabah.iq



### أوكرانيا أول الغيث

كافم الحائز

تداول اسم أوكرانيا في مجالس أهل السياسة وعمامة الناس في بلدنا لم يأت بعد الأزمة العاصفة قبل سنوات بين روسيا والدولة التي خرجت من معطفها ساعة لوسادة الحلف الأطلسي غير أبهة يعقود تحت كنف الاتحاد السوفياتي وإنما عرف القاصي والدانسي اسم أوكرانيا قبل سنوات طوال وتد أول الناس في الأوساط الشعبية اسم أوكرانيا في بعض تعاملاتهم الحديدي الأكراني مارة مسجلة لكل تعاملات من بروم بناء دار سكنية أو أي منشأ جديد بمواصفات أفضل وليس أهل منقلعة السباع يبداء هم أدرى بشعاب شيش التسليح الأكراني بل إن صيته يتخطى المكان ويضوق شهرة أشهر رياضيين مثل شفيشكوتيا لكرة المعتز الراقظ الزانة سبرجي بوكا الذي تولى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية سابقاً

كرويا تأسس الاتحاد الأكراني في العام 1991 خلال انهيار الاتحاد السوفياتي وتشظي دوله وبعد عام ارتدى بمظلة الاتحاد الدولي للعبة في 1992 وأهم إنجازاته الفوز بكاس العالم للشباب دون 20 عاماً والتأهل لربع نهائي كاس العالم في مونديال ألمانيا 2006 وتأهلت منتخبهم في بطولة أمم أوروبا الأخيرة في ألمانيا أيضاً وهو يقدم الأداة الرابع

**مباراة تجريبية واحدة خاضها منتخبنا في أوكرانيا** التي بلغت الرقم 25 عالمياً وأفضل تصنيف شهري لهم في جدول الفيفا المركز 11 عالمياً لأن منتخبنا الأولمبي سقائل فريقهم الأرماء المفضل في منافسات أولمبياد باريس ماهي أسلحة الفريق النافس وكيف سيكون حال كتيبة راضي شيشل في أول لقاءات منتخبنا في الأولمبياد وهل انسجم اللاعبون بعد التحاق آخر أفراد التشكيلة من دوريات أوروبية ومعلية

**مباراة تجريبية واحدة خاضها منتخبنا في مسكر فرنسا أمام نظيره المصري** انتهت بفوز الأشقاء بهدفين بهدف ولم تكن كل الأوراق متاحة أمام الملاك الفني

لرجمهم في هذا اللقاء السوي الذي كان موضع تحليل وتناش من قبل الكادر التدريبي وتم تداول ومناقشة ويحت كل ما حصل عبر تقنية التحليل للمللك المساعد وتشخيص الحالات المرورية وكيفية علاجها في أول لقاء رسمي الأرماء بمدينة ليون الفرنسية الفريق المصري من الفرق القوية ويضم مواهب رائعة لها تقف الدولي وخوض منتخبنا اللقاء معهم ضربة معلم لبيان مدى الجاهزية إذ سبق للفريق المصري أن تادل من نظيره الأكراني بهدف لكل منهما وهذا يفصح عن مقدمات اللقاء مهم على لاعينا كسر حاجز الخوف واللب أرغبة لسحب البيهات من منافسهم وتقديم الأداة الذي يعيد صولاتهم في ملاعب أقيمت بفوز تاريخي على البريغال بتشكيلة فيها كريسيانو رونالدو ودوكوسوسق أن فرنا على الأرجنتين وإسبانيا وكندا وأستراليا في نسخ الأولمبياد أوكرانيا أول الغيث التي تساءت منتخبنا وتنتقل إلى أداء كروي عامر بالصلح والنية والنتيجة الجيدة وعسى أن يكون الشوي الأكراني الذي افتده أسواق البناء بسبب الصراع المعتمد مع روسيا مشرعاً للتلدول في الملاعب الفرنسية

## تحضيراً لمواجهة أوكرانيا الأرباء المقبل منتخبنا الأولمبي يكثف تدريباته في مدينة ليون الفرنسية



● استعدادات مكثفة

### ● بغداد، الصباح الرياضي

كثف منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، يوم أمس السبت تحضيراته البدنية والخطية في مدينة ليون الفرنسية استعداداً لمواجهة المقبل لحساب المجموعة الثانية إلى جانب منتخبين الأرجنتين والمغرب في ملعب غريوماس (الأضواء) الكائن في المدينة ذاتها. ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2024.

وضمت الوحدة التدريبية العديد من التمارين النوعية التي تهدف إلى ترسيخ

المفاهيم التكتيكية التي تتعلق بنظام اللعب وطريقة بناء وتحضير الكرات التي سيتميها في المباراة الأولى أمام أوكرانيا إلى جانب معالجة العديد من الهفوات التي حصلت في معالجة مصر الأخيرة التي أقيمت في تولوز قبل أيام وانتهت لصالحه الأشقاء بهدفين مقابل هدف واحد، وقد جرت التقييمات وسط أجواء عالية من التضاض بين اللاعبين تم توظيفهم في أسلوب يحاكي عقلية المدرب الأكراني رسلان روتان بعد التمتع أكثر في رؤيته الخطية التي طبقتها في مبارياته الأخيرة أسلا الوصول إلى الاستعداد الأمثل لهذه المقابلة المرتبية.

وكان الطاقم الفني بقيادة الكابتن راضي شيشل قد أقام محاضرة فنية للاعبين شهدت تحليل الشقين الدفاعي والهجومى والتوقف عند الأخطاء التي ارتجبت بأداء الأرماء ضد نظيره الأرماء المصري وأخرى تنقيفية لشرح الكثير من المواقف الخطية الأخرى من المباراة التجريبية التي جرت بين منتخبين الأرجنتين وغينيا تحت 23 عاماً. في سياق آخر نشر موقع ترانسفير ماركس المتخصص بالتقالات اللاعبين القيمة التسويقية للاعبين منتخبنا الأولمبي جيد تصدر القائمة الهاجم أيمن حسين بنحو 650 ألف يورو، وجاء بعده إبراهيم بايش بـ 550 ألف يورو وتم ثم على جاسم بـ 450 ألف يورو وشارك كل من حسين علي ويوسف الأمين وزيد تحسين بـ 400 ألف يورو. وتداول اللاعب بلند آزاد القائمة إذ بلغت قيمة عقده المالي 50 ألف يورو. كذلك، قررت اللجنة الفنية الخاصة بفعالية كرة القدم للرجال إنشاء قاعدة اللاعبين الاحتياط الأرماء في منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2024 إذ أصبح بإمكان المدرب الاستعانة بجميع اللاعبين 22.2 خلال مباريات كرة القدم التي تطلق يوم الأربعاء المقبل.

## نتائج باهرة للجودو في غرب آسيا



### ● بغداد، نبيل الزبيدي

حقق منتخبنا الشبابي للجودو المركز الأول في بطولة غرب آسيا للفتيات والأندية، التي اختتمت يوم أمس في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة تسع دول، بينما حطفت فريق الدفاع المدني للنساء لقب الأندية بالتعاون معها. وقال رئيس اتحاد غرب آسيا المركزي للجودو سمير الموسوي في اتصال هاتفي من عمان خص به الصباح الرياضي: "إن منتخبنا الشبابي تمكن من الفوز بالمركز الأول، بينما حصل الناشئون على الترتيب الثالث، وذلك نادي الشرطة بلقب الرجال ونزال الدفاع المدني المركز الأول بلقب النساء، مشيداً بإداء الأبطال وروحهم القتالية وتقائهم في رفع اسم العراق عالمياً في المنافسات الخارجية. وأضاف أن هذه المشاركة في مختلف الفعاليات قد أهدرت الضرب الأخرى وكانت فرصة جيدة لاكتشاف المزيد من اللاعبين والمدربين لخوض الإعداد للبطولات الآسيوية، موضحاً أن هذا الإنجاز إلى يشاره بعد خطة إعداد ناجحة للاعبين لفتحها الاستراتيجية التي وضعتها الاتحاد للفتيات الوطنية في سبيل حصد النتائج وإعلان منصات التتويج. ورين أن اتحادنا يتطلع إلى مزيد من المشاركات الخارجية لتعزيز مكانة البلاد في رياضة الجودو إلى جانب صقل

### ● مستويات متميزة

مواهب اللاعبين وتطوير إمكاناتهم وأن هذا الرقم يدل على قوة المنافسة ومدى التطور الحاصل في اللعبة آسيوياً، إذ شهدت مشاركة واسعة بعباب البحرين تجاوز 620 شخصاً ما بين لاعب وإداري وبنائين.

## تونس تجهز التنس للاستحقاقات المقبلة



### ● استحقاقات مرتقبة

### ● بغداد، حيدر كافم

يواصل منتخب التنس بشقة تحت 12 عاماً تحضيراته اليومية المكثفة معسكره الخاص في تونس بإشراف المدرب الدكتور معاذ عصام، وذلك عموماً بمصلحة رياضتنا. لا سيما أنه يسهلهم في تعزيز الجانب التنافسي ورفع معدل الخبرة لدى لاعبيها. وأكد على ضرورة العمل لتأمين مسكرات دائمة لفرقتنا، وذلك في ضوء ما يمتلكه تونس من إمكانات

عالية المستوى، وتطور كبير تشهد في هداية التنس، فضلاً عن الأجواء الملأمة التي تتناسب مع اللاعب العراقي. وأشار إلى أن الاتحاد العراقي للتنس قرر في ضوء المعطيات الإيجابية، إقامة معسكر تدريبي أخريدي في 11 أيلول المقبل، للفتات 12-14 عاماً، للاعبين المشاركين بالبطولة العربية في تونس، بغية تطوير مستوياتهم بشكل تدريجي حتى يولغهم الجاهزية التامة. وأكمل المكلي بأنه يجب على مجلس إدارة الاتحاد الاستفادة من الخبرة التونسية بإقامة جميع معسكرات مشروع البطل الأولمبي للفتات العمرية بنين - بنات في تونس، وتقديم خطة عمل ملائمة، تتألف مع الخبر الإقليمي في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية واللجان المختصة لسنة 2025 من جانبه تحدث المدرب الدكتور معاذ عصام قائلًا إن لاعبينا اشتركوا في بطولة عالمية تونسية مفتوحة أثار المعسكر التدريبي، إلى جانب 64 لاعباً، وأبرز النتائج كانت وصول اللاعب أراس للردود ضمن النهائي، بينما ترشح على حسين وعلي سيف للردود ربع النهائي، موضحاً أن نتيجة سجلها في بلوغ لاعبا أحمد شيروان المرع الذهبي.

## مدربون عرب على طاولة الركبي

### ● بغداد، الصباح الرياضي

دخل اتحاد الركبي في مباحث مع عدد من المدربين المحترفين من أجل قيادة المنتخب الوطنية في الاستحقاقات المقبلة، وتوقيع القاعدة الأساسية للركبي في العراق. وقال الأمين العام لاتحاد الركبي ورئيس لجنة المنتخبات

محمد حنون الجزائري (الصباح الرياضي). إن الاتحاد دخل في مباحث جدية مع مدربين عرب لقيادة المنتخبات الوطنية بقة الرجال والنساء، وإنشاء قاعدة من شأنها أن ترفق اللعبة مستقبلاً. وأضاف أن لجنة المنتخبات حددت مفاوضاتها مع خمسة مدربين من دول المغرب ومصر والجزائر وتونس. كما أن هناك

مباحثات مع مدربين عاملين في أوروبا وأشار حنون إلى أن اتحاد اللعبة يبحث عن المدرب الأنسب والكفوء لقيادة الركبي إلى بز الأمان واستلام منتخب الرجال والنساء، وسكوتون التسمية رسمية بعد التباحث مع اللجنة الفنية، بغية الوصول للإسلام الجدر لتولي المهمة وأكمل حديثه بالقول إن اتحادنا أقام أخيراً دورة تدريبية

وأخرى تكميلية بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في كركوك، مبنياً على الهدف من إقامة مثل هكذا دورات، يأتي من أجل تطوير ونشر اللعبة في عموم العراق. يذكر أن اتحاد الركبي عقد مع مدربه الإيراني حميد رضا بالتراضي بعد فائدة منتخبنا في بطولتي آسيا 2023 و2024.



# ميكالي يطمح لحصد ميدالية أولمبية لمنتخب مصر

طلب ميكالي ضمّ لاعبي الأهلي محمد الشناوي ومصطفى شوبير ومحمد عبد المنعم وأمام عاشور، ولاعب بيراميدز مصطفى فتحي، إلا أن النادييين رفضوا تماماً فكرة الاستغناء عن أي لاعب فوق السن في ظل استمرار المسابقة المعقدة.



ميكالي يتحدى أزمات الفراطة

وفي النهاية اضطر ميكالي لضم لاعبين فقط فوق السن، همّا محمد الثاني غير المرتبط بأي ناد حالياً بعد نهاية تعاقدته مع أرسنال الإنجليزي، وأحمد سيد (زيزو) لاعب الزمالك الذي وافق نادي علي انضمامه بعدما ابتعد عن الصراع على لقب الدوري.

وقد تمّت مصر مبارياتها في المجموعة الثالثة بقاء الدومينيكان الأربعة المقبل في تات، قبل مواجهة أوزبكستان بعدها بثلاثة أيام على نفس النمط، ثم تختتم مرحلة المجموعات بقاء إسبانيا في بورود يوم 30 تموز.

في وقت مبكر من الطموحات الكبيرة التي أحاطت بالجيل الحالي، خصوصاً بعد العروض الجيدة التي قدمها الفريق منذ تولي ميكالي مهمة قيادته فنياً في آب 2022، إلا أن الفريق أتى إلى باريس وسط كبر من الأزمات التي أحاطت به في الفترة الأخيرة.

بدأت بعد الإعلان عن فرقة المسابقة التي أوّقت مصر في المجموعة الثالثة بجانب منتخب إسبانيا وأوزبكستان وجمهورية الدومينيكان. حين طلب ميكالي حوض مباريات ودية مع مدارس مختلفة تلبس خصومه.

إلا أن الاتحاد المصري فشل في تلبية طلبه، ليكتفي بخوض وديتين مع ساحل العاج بالقاهرة، ثم نجح في الاضاق مع أوكرانيا (1-1) والعراق (1-2) في بورود، في مباراتين شهدتا تألق جناح بيراميدز إبراهيم عادل.

## وستبروك يقترب من الالتحاق بناغس

سيحصل من جاز في هذه الصفقة على خدمات صانع الألعاب كريست دان، وأحد خيارات



وستبروك الرحال

لوس أنجلوس، أ ف ب

بتجه راسل وستبروك إلى الالتحاق بدفتر ناغس الذي تنازل هذا الموسم عن لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. كلاعب حر في صفقة تشمل فريقه السابق لوس أنجلوس كليبرز والجديد يوتا جاز. وذلك وفق ما أفادت صحيفة "دنتر بوست".

## نادال يبلغ أول نهائي منذ عامين



فرحة الفوز

بإشادة، أ ف ب

قال نادال "لقد كانت مباراة صعبة للغاية. لقد كانت صعبة جداً بصراحة، لكنني وجدت طريقة للبقاء، على قيد الحياة والتأهل إلى النهائي بعد فترة طويلة من دون تحقيق ذلك، لذا هذه أخبار رائعة وأنا سعيد جداً بذلك". وتابع الإسباني الذي تراجع تصنيفه إلى المرتبة 261 بعد سلسلة من الإصابات: "إنه شعور رائع دائماً أن أعود إلى النهائي. فزت بأربع مباريات متتالية وهو أمر لم أتمكن من تحقيقه منذ عامين".

وحدث احتفال في قرية 4 ساعات للفوز على الأرجنتيني ماريلانو فابوني، أختير الإسباني ابن الـ 38 عاماً مرة جديدة مدوره التصوي 12 دقيقة للتعليق على أيديوكويتش المصنف 130 عاماً والذي لم يسبق له أن تجاوز أكثر إلى ما أتى عليه اليوم. وباشارة ويشترك نادال في دورة بإشادة تضريراً مستمراً 4-6-3-6-4. لعمود لخوض مسابقات كرة المضرب على ملاعب رولان غاروس.

## فيلا يرفض عرض تشيلسي بشأن ضم وانكينز

وأفادت شبكة "فوتبول إنسايدر" بأن إدارة أستون فيلا ليست لديها أي نية في الاستغناء عن خدمات أولي



فيلا. وانكينز، هذا الصيف. وتابعت الشبكة أن تشيلسي قد عرضت 10 مليون جنيه إسترليني لضم وانكينز، بهدف الحصول على وانكينز، مقابل انتقال لاعب من تشيلسي إلى فيلا بالإضافة إلى مبلغ مالي. وأوضحت أن إدارة أستون فيلا لا تنكر في السماح لـ وانكينز بالمغادرة في الميركاتو الصيفي الحالي، وأن اللاعب مرتبط بعقد مع النادي حتى عام 2028.

وكشفت تقارير صحفية إنجليزية، عن موقف نادي أستون فيلا من الاستغناء عن خدمات مهاجم الفريق، أولي وانكينز. خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وإرتبط أولي وانكينز بالانتقال إلى عدة أندية إنجليزية وأوروبية على رأسها تشيلسي هذا الصيف، تحت قيادة مدربه الجديد إرتو ماريكسا.

## هاو باق مع نيوكاسل

لندن، رويترز



هاو يادي

الأختيار على بديل آخر متميز ينتمي إلى جهة أخرى. وفي المسكر التدريبي لنيوكاسل في ألمانيا قال صام في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): "في الواقع لم أفكر في أي شيء آخر، وأنا متأكد تماماً بعملنا هنا. بالنسبة لي، طالما أنتي سعيد وأنتي تدعم ولدي الحرية في ممارسة عملي الذي أحبه مع نيوكاسل. فلأنتي ساكون سعيداً جداً".

وأعلن ساوثغيت الذي تولى تدريب إنكلترا في 2016 رحيله بعد الهزيمة القاسية 2-1 أمام إسبانيا في نهائي بطولة أوروبا 2024 في ألمانيا، وهي الهزيمة الثانية تواليها للمنتخب الإنجليزي في نهائي البطولة القارية. وتشير تكهنات إلى أن إنكلترا ستبحث عن مدرب وقتي آخر، بينما توجه الأنظار على الأخص إلى هاو إلى مدرب تشيلسي السابق غراهام پوتر، وربما أيضاً يقع



مريا

## تحت عمود النور

محمد غازي الأخرس

يا إلهي كم أزعجتني ذلك وأحبطتني، تورطت بمتابعة حلقة بودكاست مع صانع محتوى شاب، ينتهج أسلوب التحشيش بشمبات الجيل الثاني، أو ما يزعم هو بكونه نقداً اجتماعياً ينحو منحى ساخراً. الشاب لطيف ويحدث باسترخاء وثقة، لكنه ارتكب خطأ فادحاً، حين سخر سخريه لاذعة من جيل أبيه، أقول سخر تخفيفاً لما سمعت، ولا فإنه أغرق في الضحك على ذلك الجيل وقيمه وتجربته المريرة في الحياة. كان صاحبه يصدد تنكيك ما يحسب أنها أوهاج يعيشها الجيل السابق، وهو ينسج سردية ما من حياته ويجهد لتخليفها بقداسة خادعة، أو بما لا يقل ولا يمكن أن تصدق إلا بكونها قصصاً كارتونية. يقول إن جيل الآباء كلما نأشوا أبناءهم في عدم ترفوهم في الدراسة، كرروا أسطورة أنهم كانوا يدرسون ليلاً تحت أعمدة النور، ويعلق على ذلك محششاً بأن جميع الآباء يكررون الحكاية، حتى كأنهم كانوا يدرسون تحت عمود النور نفسه. يضحك ويضحك معه القدم، ثم يفرك في الاستهزاء ليكشف من جيل مدفع في فحوى الفعل، وماذا كان أبناء الجيل القفبر بما رسونه، يقول صانع محتواتنا الفهم، ليش جوه التيلزة ليش موباليتس؟ وليش بالليلزة ليش موبالتهارة ليش ما يشغل لالة ويشغل لالة ويشغل؟

الحقيقة أنه لا يعرف فحوى الحكاية ولا دلالاتها، لأنه لا يملك فهماً اجتماعياً لما كان عليه سياق العمل المذكور، وحتى يفهم هو ويغوره من أبناء الجيل الحالي المرهف، الذي يتوفر لديهم ما لم يتوفر لذلك الجيل، يتوجب القول إن أرتكك الساكنين كانوا يضطرون للدراسة في الشارع، تحت أعمدة النور، لأن البيوت كانت ألقان الدجاج وبالكاد تستوعب من فيها، تخيلوا أن في بعض بيوت مدينة الصدر مثلاً، كانت تسكن ثلاث وأربع عائلات بمساحة (144) متراً.

إن ذلك ليصعب حتى على خيال من يعيش في منازل واسعة كمتازل هذه الأيام، ويعدد عائلات لا يقارن بعدد تلك الأيام، في تلك المرحلة كان الساكنين لا يجدون مكاناً لهم أجسادهم ليتناموا إلا بالاشاقتان كان يمكن لخمس أو أربع من العائنين، أن يتناموا مع أويهم في حجره صغيرة، الهول مثلاً عن آخره والديوانية كذلك، في بيتنا الكبير فيساا البيوت مدينة الصدر، كان أولاد عمنا الذين يصادف أن يبيتوا عندنا أحياناً يتنامون في المطبخ، فإين يا ترى يجد فلانا أو علانا مكاناً ليدرس فيه وهو المقبل على امتحانات البكالوريا؟

صاحبنا الساخر يتضح له هو والمقدم ويسأل ليش الأباليل يثرون تحت التيلزة هو لا يدرى أن أغلب أبناء ذلك الجيل كانوا يعملون تهاراً بعد الدوام، حينما في الأسواق أو عمالاً في الحمايز والأفران، باعة ماء وخبز في الكراجات، أو عمالاً في الإجازات، يفعلون ذلك ليستندوا ظهور أبائهم المسكورة، أو يفرحوا أمهاتهم اللواتي يحرن يوماً بالصدروف، ليست هذه القالة إنشأه أو دورناً عاطفياً حول أسطورة تميز جيل على جيل، كلا بحق الكعبة، هو واقع حال عشاقنا ولطمانا كرهنا استذكارة أو تكراره لهذا الجيل، هو الحقيقة التي لسهنا أبناء جيلي كما تلمس يد رقيقة جمره متقددة، تفهموا ذلك الجيل يرحمكم الله وتخليقوا قصصه رغم صعوبة ذلك.

أما خاصة الحكاية فهي الثانية: أسوأ ما يمكن تخيله أن يسخر ولد من حكاية أبيه، إنه فعل لا أخلاقي، يقارب القتل الرمزي، خصوصاً أن أبناء اليوم هم نتاج أبناء تلك القصص المريرة، فتأمل رعاك الله



دراما حسينية

## مبدعون

### ● العمارة سعد حسن

ضيف برنامج مبدعون رئيس قسم التاريخ في كلية الشريعة في جامعة ميسان الدكتور محمد حسين

الزبون. الحديث عن المنجز العلمي الموسوم (فلسفة التاريخ في منظورة النهضة الحسينية) أعده

وقدمه حيدر الحاج من تصوير ومونتاج ذو الفقار الصبيحوي وكرار

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي. ومسن إخراج وإنتاج الدكتور

ليث صبيح الكعبي مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

## عاشوراء

### ● بغداد الصباح

الروس، شارك في تمثيلها الفنانون عزيز خيون، ود. إقبال نعيم، ود. عواطف نعيم، ود. ميمون الخالدي، وسامي قطان، ود. هيثم عبد الرزاق، وكاطم القريشي، ومن علي، وجاسم محمد، وعمر ضياء الدين، وصادق والي وأخرون.

انتهت مديرية الدراما في شبكة الإسلام العراقي، من إنتاج ثلاثة مسلسلات إذاعية تستهجم واقعة عاشوراء، تأليف منير راضي، هي: قيامة الطف وقيامة الكلمة وقيامة

## ما بين وبين

### ● عمان: يعرب السالم

افتتح منيف علي حسين (القائم بأعمال السفارة العراقية في عمان)، المعرض المشترك لأعمال عشر فنانات عراقيات من مميزات والذي أقيم في غاليري الصانجي الثقافي.

اللوحات الفنية جسدت تجارب كل فنانة عبر مشوارها الفني في الغزبية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجتمع من



قطعة من غاليري الصانجي الثقافي.

## السماوة تكرم نافع الناجي

### ● السماوة أحمد القرطوسي

كرم اتحاد الأدباء، فرع المثنى، الصحفي والشاعر نافع الناجي، وقال رئيس الفرع، الدكتور عزيز الموسوي، في حديث لـ الصباح: إن الحقني به تحدث عن تجربته الطويلة مع مهنة المنصب منذ نهاية الثمانينيات وحتى الآن.

وأضاف الموسوي أن أسبعية الاحتفاء تأتي من أجل متابعة الواقع الثقافي والأدبي والصحفي على الساحة العراقية بشكل عام وفي السماوة بشكل خاص، يشار إلى أن الزميل الصحفي والشاعر نافع الناجي هو أحد العاملين في جريدة الصباح.

## كاريكاتير



## تفاج وخطايا

### ● أربيل، رائد العكيلى

ضمن السلسلة الشعرية، صدر عن اتحاد الأدباء، ديوان تفاج وخطايا، للشاعر إبراهيم الحمد، ضم قصيدة واحدة تتفصلت بين سبعة عشر نمطاً، منها: ملحمة ككاشم و الطوفان والحارسية وميدوزا وإعلان والكرادة وسيبلا واقتباسات من الكتاب المقدسة.



شال عنه الدكتور بهنام عملا الله لـ الصباح: نجح الشاعر الحمد برسم ملحمة إسبوعية أخرى وظف فيها الأحداث والمشاهد والمصطلحات والدين والبيولوجيا، لينتج نصاً منتقياً ذكياً في حشد من الرموز والدلالات والمخصلات والمخرجات، بدءاً بخليقة آدم وحواء ونزول تاريخ الديانات والأساطير الإسانية.

## ينابيع الشهادة

### ● بابل، عادل محمد

وتبين، يشهد افتتاح المهرجان عرض أوبريت ينابيع الشهادة إنتاج نقابة الفنانين فرع بابل، إعداده وإخراج وتمايل نخبة من فنانين المحافظة، ومعرض تشكيلي يشارك فيه (25) فناناً، تجسد أعمالهم قضية الإمام الحسين، عليه السلام، وعقد جلسات نقدية لمناقشة العروض المشاركة.

وقال رئيس فرع نقابة الفنانين في بابل، رئيس المهرجان الدكتور عامر صباح المرزوك، تقدم ثمانية عروض في المهرجان، توزعت بين محافظات بغداد والبصرة والديوانية وذي قار والنجف الأشرف وصالح الدين وبابل، مضيفاً: العروض هي افتراض مجاني إخراج الدكتور علي مجيد، وصوت الحسين إخراج عبد الحسين نوري، وإن إخراج عباس القصاب، casting إخراج حيدر عبد الله الشطري، وصيراط إخراج نور الدين مازن، وتكلم إخراج جواد الساعدي، وحليف الشمران إخراج الدكتور ميمم حاضل.



عامر صباح المرزوك



● في حضرة الإمام الحسين، عليه السلام